

المتغيرات المجتمعية وأنعكاساتها على العملية التعليمية في العراق بحث ميداني

م.م رنا حكمت عباس
جامعة واسط كلية الآداب - قسم علم الاجتماع

: الخلاصة

الجودة والجوانب والتغيرات المؤثرة في التعليم معايير لمؤشرات تحليلي منهج البحثية الدراسة تتضمن يمكن التي من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقيمية والمعلوماتية والتكنولوجية والسياسية بمقارنة الدراسة اليها توصلت مؤشرات ضمن في مؤسسات التعليمية العملية محاور لتقييم اعتمادها مؤسسات جودة على للحكم توظيفها يمكن المؤشرات هذه بها ان المرغوب والتقدير الواقعية التقديرات موضع المعايير هذه وضع ضرورة الى الدراسة هذه ، توصلت وتجويده وتطويره تحسينه بهدف التعليم مستقبلا . العراقية التعليمية المؤسسات تقويم جودة في منها للاستفادة الفعلي التطبيق

Abstract:

The study includes research approach analytical indicators of quality standards and aspects and changes affecting the education of the economic, social and cultural values, information and technology and policy that can be adopted to evaluate the axes of the educational process in the institutions within the indicators reached by the study comparing realistic estimates and estimates desired that these indicators can be employed to judge the quality education institutions in order to improve and develop and recite, findings of this study need to put these standards into the actual application for use in evaluating the quality of the Iraqi educational institutions in the future.

: المقدمة

ظهرت في مجتمعاتنا مشكلات كثيرة متنوعة ؛ نتيجة للتطورات السريعة وتدفق لمعارف الإنسانية والعلمية وتعدد الحضارة وتشابكها ، أدى إلى عدم وجود توازن سليم بين التكنولوجيا الحديثة وبين الحياة التطورات ، الاجتماعية ، فأصبح الفرد غير قادر على التكيف أمام هذا الكم الهائل من وسائل التقنية السريعة ، إن اثر وسائل الإعلام الأجنبية المرئية والمسموعة والمقروءة ؛ وتصفح أبناءنا للشبكة المعلوماتية دون نقد وتمحيص في ظل مخرجاتها المبهرة نتج عنه سلوكيات غريبة على مجتمعنا ، فقد تدنى مستوى العلاقة بين المعلم والمتعلم والتي وصلت إلى حد الإيذاء الجسدي ، كما أن مشكلات الطلاب في تزايد كإثارة الشغب و العدوان و الكذب و التأخر الدراسي و التسرب و الفراغ و المخدرات و السرقة والاعتداءات والجرائم المختلفة ، و ظهرت عادات وتقاليد وثقافات وممارسات سلوكية خطيرة في مجتمعنا مخالفة لديننا الإسلامي كطقوس الأفراح وصرعات الموضة والأعياد المستحدثة (عيد الحب - عيد العمال - عيد الميلاد - ...) إن إصلاح ذلك يكمن في إيلاء التربية والتعليم مزيداً من العناية كماً وكيفاً؛ بإعادة النظر في مناهجنا والتدقيق في محتواها وفي الطرائق وأساليب التقويم والوسائل وتحديثها وجعلها مواكبة لعصر العولمة ، وغرس مبدأ التعلم الذاتي في نفس المتعلم والتفكير

الناقد لسلوكيات حياته اليومية ، و الاهتمام بالبحث العلمي على مختلف المستويات والحقول المعرفية ، والتمسك بالتراث الثقافي القائم على الكتاب والسنة ، وفي رؤية مستقبلية متفائلة لنوعية المتعلم المراد إعداده لمواجهة العولمة والتفاعل بنجاح مع المتغيرات السريعة والاتجاهات التربوية العالمية المعنية بتطور أنماط التفكير ، والسلوك العلمي ، والاستفادة من المعرفة الإنسانية ، والأخذ بيد المعلم بتدريبه والرفع من شأنه للنهوض بالعملية التعليمية ، فالتعليم هو الوسيلة الفعالة لتغيير هيكل المجتمع وهوية لذا سيتناول البحث المحاور التالية : أفراد وسماته الثقافية .

. وأهدافه أولاً : مشكلة البحث وأهميته

ثانياً : التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والقيمية والسياسية على التعليم . ثالثاً : الاجراءات المنهجية الميدانية للبحث .

رابعاً : نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها .

خامساً : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

وأهدافه البحث . وأهميته البحث أولاً : مشكلة

* مشكلة البحث :

التغير سنة من سنن الله سبحانه وتعالى ، وهو حقيقة أزلية من حقائق هذا الكون الذي نعيش فيه ويقبلها الناس في كل أنحاء العالم ، فمنذ خلق الله تعالى هذا الكون وهو في حركة دائبة لا تهدأ ولا تقتر ، وزاد هذا التغير واتسع حتى أصبح التغير السريع الخطى العميق الأثر الذي يتجاوز الواقع إلى واقع أكثر تقدماً في المجالات كلها من أهم خصائص العقود الأخيرة من القرن العشرين الميلادي . لذا فإن الحديث عن العصر ومتغيراته يتسع باتساع عالماً ولا يستطيع باحث بمفرده أن يحيط به ، بل لا يستطيع حتى فريق من الباحثين الإحاطة بكل دقائقه ، فما أن يجف مدادهم ويطوي الفريق آخر صفحة في مؤلفهم أو تقريرهم بشأن متغيرات عصرنا وآثارها الحالية والمستقبلية حتى تحدث متغيرات جديدة ؛ فعصرنا يتميز بدينامية وحركة سريعة ، ولم يحدث من قبل أن جاء التغير بمثل هذه السرعة وبمثل هذا العمق وعلى مثل هذا النطاق العالمي وقبل الخوض في تفاصيل تلك المتغيرات وآثارها دعونا نذكر الفرق بين مصطلحي التغير والتغيير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ، إذ أن الفارق بينهما ليس مجرد حرف ياء زائدة بل يتمثل في مدى تدخل الإنسان في عملية التغير ، فكلما تدخل الإنسان لإحداث التغير أطلق على هذه العملية تغييراً وعادة يكون التغيير مخططاً ، ويسعى على إقامة بناء اجتماعي جديد يقوم على التحديد الواقعي والمثالي لاحتياجات المجتمع ، والتنمية الاجتماعية من عمليات التغيير الاجتماعي المخططة والمبرمجة لإحداث تغييرات في الأنساق التربوية والأسرية والبيئية والتنظيمية والثقافية . أما التغير الاجتماعي فإنه يحدث تلقائياً نتيجة تأثير خدمات وبرامج أحدثها الإنسان في واقعه الاجتماعي ، وحينئذ يكون تغير الظاهرة بطريقة تلقائية ليس مقصودة بفعل الإنسان وتدخله لإحداث هذا التغير ونذكر جميعاً أننا نعيش عصر حضارة جديدة تختلف تماماً عن حضارة القرن العشرين . من أهم صفاتها الإنتاج غزير المعرفة والمعلومات ، وإنتاج خدمات وأفكار ، إنتاج يعتمد في تخطيطه على الكمبيوتر الذي يدخل فيه الإنسان الآلي ليحل محل العامل . عصر يحل فيه العلم والمعرفة محل رأس المال ، أصبح العالم اليوم قرية كونية صغيرة ، بلا حواجز أو حدود ، وكل إنسان يمكن أن يتصل بأي شخص آخر في نفس اللحظة ويتخطى الزمان والمكان ، مما جعل الفصل بين المجتمعات مستحيلاً في ظل النظام العالمي الجديد إذ أننا نواجه في هذا العصر إفرازات عصر العولمة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية والمدنية... الخ والتي تعتبر من عوامل التغير وتقرض نفسها على الدول التي لا تمتلك مصدات لهذا الزحف المتسلل نحوها والذي يهدف إلى تغطية معظم دول العالم بوسائل وأساليب متنوعة تبرر غاياتها في تحقيق العولمة ، لذا ينبغي مواكبة بدايات القرن الحادي والعشرين بفكر جديد ومتجدد يساهم في مواجهة التحديات النوعية والمتداخلة التي أفرزها عصر العولمة

في المجالات المتنوعة وخاصة أن مستقبل البشرية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكتشفات العلمية التي قد تسهم بدورها في إعادة صياغة الحياة على كوكب الأرض ، والتي قد تنشر الحياة على كواكب أخرى .
* أهداف البحث :

- بيان أهمية تنمية مهارات التفكير المنظم لدى المتعلمين والتحليل والنقد والربط بين النتائج والأسباب .
- تنمية مهارات التعلم الذاتي باستخدام مصادر التعلم وتقنيات المعلومات الحديثة والمختلفة للاستفادة من مصادر التعلم المتوفرة في البيئة و التفاعل الإيجابي للتعلم مع المتغيرات السريعة والاتجاهات العالمية وتزويد المتعلم بمستحدثات المعارف العلمية والإنسانية .
- تكوين العقلية الناقدة عند المتعلم ليستطيع مقابلة المواجهة الحضارية والانفتاح الإعلامي العالمي وعصرنة التعلم بما يوافق الزمان والمكان مع المحافظة على التراث القائم على الكتاب والسنة .
- إعادة النظر في أساليب التقويم بما يساعد على رفع كفاية العملية التعليمية و توجيه المعلمين للإبداع والابتكار في تطبيق المنهج وتفعيل الحوار بين المعلم والمتعلم وربط المناهج ببيئة المتعلم ومجتمعه لمساعدته على التكيف السليم ، تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم ليكون قادراً على مواجهة المشكلات الراهنة والمستقبلية بإيجاد الحلول البديلة .

:البحث * أهمية

التعليم العالي مؤسسات تغيير إدارة في تساهم التي الكيفية علي الضوء إلقاء في البحث هذا أهمية تكمن روح عليها طغي العصر ومتطلباته والتي روح مع تتوافق لا التي التقليدية البيروقراطية الأنماط من والابتكار والإبداع الأداء في والتميز النوعية الجودة نحو الجامعية بالأنظمة والانتقال المنافسة والتحدى ثقة كسب ومن المطلوبة والغايات لها المخطط للأهداف الأنظمة تحقيق تلك من إلى التأكد الوسيلة وهو في الدراسة هذه أهمية وتتبع. عنها رضاهم من والتأكد الجامعية الخدمات والممولين من المستفيدين من الأداء وتميز النوعية في الجودة ومعاصرة جديدة بأساليب العربي العالي التعليم مؤسسات تزويد ومتواني وأرفن نماذج جوران منها المعاصرة العالمية التجارب من لعدد التجارب بعض سرد خلال الجامعات في أغلب المطبق بالدريدج مالكوم ونموذج للجودة الأوربية والجائزة الإيزو ونموذج وكومار تطوير في تساهم التي والأفكار التصورات بعض وضع في تساهم سوف الدراسة هذه أن الأمريكية كما والإبداع والتميز النوعية الجودة نحو العربي العالي التعليم مؤسسات في والتحديث آليات التطوير

ثانياً : التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية والثقافية والقيمية والسياسية على التعليم .

* التغيرات الاقتصادية للتعليم

عن الثورات أم وتجلياتها الاقتصادية العولمة عن ناشئة أكانت سواء تغييرات من العالم به يموج ما إن هي بالمنظور الاقتصادي الجدوى دراسة كانت وإذا ، للتعليم الاقتصادية الجدوى في تأثيراتها لها العلمية قبل ، قرار استراتيجي أو استثمارية فكرة أو معين مشروع فشل أو نجاح احتمالات لتقدير علمي أسلوب التعليم في نجاح يحققه ما يتناول للتعليم ، مرتبطة الاقتصادية الجدوى دراسة تصبح¹ الفعلي التنفيذ يسوده وما ، اكتسابها طريقة تعديل أدى إلى ، المعلومات مجال في تقدم من العصر هذا يسود ما ضوء علي القدرة لها تكون خدمية سلعية أو لتحقيق إنتاجية جديدة مهارات تتطلب اقتصادية عولمة من ما في النظر ، بإعادة التعليمية الجودة تحقق يتطلب للتعليم الاقتصادية التغييرات ، وتحقيق المنافسة المتغيرات متطلبات مع لتتوافق وتطويرها ، تفكير وطرق ومعلومات مهارات من التعليم للأفراد يكسبه . العصر تفرضها تحديات التي

* التغيرات الاجتماعية للتعليم

لقد فطن المسؤولون عن الأنظمة التربوية والتعليمية العربية إلى هذه التحديات والتغيرات فقاموا بطرحها للمناقشة من خلال المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي ، م ، وذلك بمناقشة التحولات والتغيرات المؤثرة في تشكيل المستقبل 2000 المنعقد في دمشق في يوليو التعليمي العربي ، والمتمثلة في الثورات العلمية والتكنولوجية ، والتغيرات في النمو والحركة السكانية ، والتوتر بين العولمة والمحلية ، والتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، ولقد ظلت المؤسسة المدرسية دائما تابعة ووليدة للمجتمع ، تتابعه في حركته² والثقافية والقيمية العامة ، ولذلك فإن أية محاولة لتحديد معالم المؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين لا بد أن تقدم على أساس تحديد طبيعة وشكل مجتمع القرن الحادي والعشرين ، في سياقاته الاقتصادية ، شهدت دول العالم خلال العقود الماضية تغييرات في العلاقات³ والسياسية والاجتماعية والثقافية والبنىات والقيم الاجتماعية ممثلة بداية جديّة لإعادة هيكلة البناء والأنساق الاجتماعية في دول العالم بتأثير من الإعلام العالمي ، ونمو وظهور المجتمعات متعددة الثقافات (نتيجة لحركة النزوح والهجرات السكانية داخل وبين الدول) ، وتغير في المفاهيم المتصلة بالأسرة والمنزل ، ودور الشباب ودور الكبار ودور المرأة ، والعلاقات الاجتماعية ، سينشأ واقع جديد للهيكل والنسق الاجتماعي في كل دول العالم ، فالأسرة التقليدية من حيث بنيتها وعلاقتها ودورها ، وأدوار الأفراد فيها في تغير ، وهذا يعني إعادة النظر في دورها في التنشئة والرعاية الاجتماعية ، وقد بدأت أجهزة المجتمع تتولى كثير من جوانب التنشئة والرعاية الاجتماعية التي كانت تقوم به الأسرة والتربية الجيدة من خلال مناهجها الدراسية تقف مع العوامل الاجتماعية في جانبها الإيجابي فتزيد من الوعي بخطورة التكاثر اللامنضبط في النسل ، وتزود كل عضو في الأسرة بمفاهيم ومهارات أساسية تتعلق بالدور الخاص الذي يقوم به ، وتكسب الجميع قيما وأخلاقا تعمل للتكامل الروحي⁴ والأخلاقي والاجتماعي والإنتاجي في إطار إنساني متماسك

بأكاديمية البحوث مركز: القاهرة المشروعات ، وتقييم الاقتصادية الجدوى دراسات ، حمدي العظيم ، عبد1.
12 ، ص) ١٩٩٩ (الثانية الطبعة السادات ،

1م (مدرسة المستقبل ، وزارة التربية السعودية : الرياض، ص 2002متولي (2.

7م ، ص2002الهامشي ، تحديات تواجه التعليم الثانوي ، مؤتمر تطوير التعليم الثانوي : مسقط ، 3.

59، ص 2001اللقاني د.أحمد حسين ، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، عالم الكتب : القاهرة ، 4.

*التغيرات العلمية والتكنولوجية للتعليم المعلوماتية * الثورة

المعلومات نشر علي ساعد مما الاتصال، وسائل بلغته الذي التقني بالتقدم المعلوماتية الثورة ترتبط ، تكنولوجيات من سبقها عما جوهريا اختلافا تختلف المعلومات وتكنولوجيا " ، فائقة بسرعة وتبادلها من جعل ما وهو ، المادية وغير المادية الإنساني المجتمع عناصر جميع مع لتفاعلها وذلك نظرا المعلومات تكنولوجيا انصهرت ولقد ، الإنسانية الأنشطة جميع في مشتركا قاسما تكنولوجيا المعلومات 'وتؤثر الثورة المعلوماتية¹ ساحقة وإعلامية اقتصادية عولمة في لتتجلى الإنساني كيان المجتمع في بشكل مباشر على التعليم ، فالانفجار المعرفي المتمثل في الزيادة الكمية والنوعية في المعرفة وفروعها يحتم على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في أسس اختيار وتخطيط وبناء المناهج والمحتوى الدراسي ، وأساليب التعامل مع المعرفة ، كما أن الوسائل التكنولوجية المتعددة ستتمكن من إنتاج المنهج الدراسي الجماعي ، لهذا كان لزاما على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ الأجيال على تعلم الحاسوب والتعامل مع تقنياته ، ويؤهلهم لمجابهة المتغيرات المتسارعة في هذا العصر ، وقد قامت بعض الدول بوضع خطط استراتيجية تعمل على جعل الحاسوب وشبكة الانترنت عنصرا من مراحل بأربع مرت المعلومات نظم أن القول يمكن تقدم ما الى اضافة² أساسيان في المنهج التعليمي³ هي:

البدائية المعلومات نظم مرحلة ١ .

في ظهرت أنها عام أو ٥٠٠٠ قبل السومريين عصر إلى تعود البسيطة المعلومات نظم بأن الكثير يرى المتعلقة بياناتهم خزن في الرقم الطينية استخدمت إذ الرافدين بلاد في وتحديداً الميلاد قبل ٣٥٠٠ عام ظروف في لاسيما الإسلامية الحضارة في فترة المعلومات نظم برزت وقد الدولة وشؤون التجارة بأمر الداخلي الدولة أمن حماية في واضح أثر المعلومات يكن لنظام فلم السلم في أما المعارك، وإدارة الحرب بسهولة الفتن والاضغاث تارت لذلك والخارجي

١٨٧٠-١٧٧٠ الأولى الصناعية الثورة مرحلة ٢ .

تم وفيها عشر القرن التاسع وبداية عشر السابع القرن نهاية بين الممتدة المدة في المرحلة هذه وتتحصر بمثابة المرحلة هذه وتعد وسائل النقل وتطوير الكهربائية الطاقة واكتشاف البخاري المحرك اختراع ومستقبلا حاضراً والتكنولوجي العلمي للتطور ارتكاز قاعدة

١٨٧٠-١٩٤٥ الثانية الصناعية الثورة مرحلة ٣ .

وتم كبير العلم بشكل تطور وفيها العشرين القرن منتصف وحتى عشر التاسع القرن إلى بداياتها تعود مؤشرات وبعض المعلومات الإحصائية معالجة أساليب التطور وثل والإبداع المهارات على الاعتماد والإحصائية التخصصات العلمية لمختلف للمعلومات الإنسان حاجة على الدالة الدولة

الثالثة الصناعية الثورة مرحلة ٤ .

والتقدم ١٩٤٥ الحاسوب عام اكتشاف أثر على وكان الثانية العالمية الحرب نهاية بعد المرحلة هذه بدأت تحليل بعلم يعرف علم إن ظهور والتوظيف ، الصناعي الإنتاج في المباشر ودوره المعلومات تقانة في العلم قوى في التحكم على قادراً مستقبلي ويكون مسار الإنسان به ليرسم وتصحيحها المعلومات نظم بآليات تتمتع كانت نشأتها منذ المعلومات نظم إن وتجنب مخاطرها ، منافعها من والاستفادة والتكنولوجيا

بحث ، العربي الثقافي الخطاب المستقبل الكويت ، رؤية المعلومات ، وعصر العربية د. علي ، نبيل ، الثقافة 1. 152001، ص265 الثانية ، عدد المعرفة ، الطبعة عالم مجلة في منشور 2002. 3، الحرك، هشام، الانترنت في التعليم ومشروع المدرسة الالكترونية، شبكة النبا المعلوماتية، دمشق، ص2. ضبيان شمام حسن، نظم المعلومات وأثرها في التخطيط الاستراتيجي، دراسة سياسية ، كلية العلوم السياسية ، 3. عام 112001-9 جامعة النهدين ، رسالة ماجستير، ص

التطبيق حيث من أنها إلا عكسية تغذية مخرجات ، عمليات ، الآن مدخلات ، بها تتمتع التي متشابهه واستمر استخباراتية أمنية معلومات نظم سوى تكن لم الدولة مستوى على ففي استخداماتها كثيراً اختلفت السياسية المجالات المعلومات نظم استخدامات شملت عندما حتى الثالثة الصناعية الثورة الحال حتى كياناً سياسياً الدولة فيه تعد لم الذي الوقت في والمنظمات الشركات صعيد على ولاسيما والاقتصادية حد في هدفا ليست المعلومات أن إلا ، معلومات تملك إمكان من الرغم الدولية ، على الساحة في وحدياً وسائط امتلاك إلي فسعت ؛ النامي العالم دول غالبية تستوعبها لم القضية التي هي وهذه ، ذاتها مجتمع تحقيق " ولكن المعلومات مجال في المشاركة الدول أصبحت من أنها منها ظنا ، المعلوماتية وسيسود ، عصرية مجتمعات بناء في الأولي سوى الخطوة يكن لم المتقدمة الدول في المعلومات مجتمع من الانتقال وهي ، الحاسمة الثانية ملامح الخطوة بدأت فقد ؛ والعشرين الحادي القرن نموذجها المواد هي وإنما ، معرفة ليست بذاتها أن المعلومات الانتقال ومنطق ، المعرفة مجتمع إلي المعلومات المعلوماتية للثورة كان ولقد ، ¹ والثقافية السياسية والاقتصادية المعارف من شتى صور لتحقيق الخام في المطرد التزايد هذا البعض إلي ويشير ، المعرفة وتزايد وتنمية المعرفة ، مجتمع تفعيل في دورها كل إن بحيث ، فائقة السرعة بدرجة تتقدم العلمية البحوث " لأن ، المعرفي بالانفجار المعرفة مجال وقد التكنولوجيا ، في تقدم العلمية تطبيقاتها وتظهر ، العالم في جديدة علمية معلومة معرفة يتم تمر دقيقة التقدم من مزيج هي الجديدة والحضارة ، عقود أربعة من أقل في تتضاعف المعرفة أصبحت الثروة معايير تغيرت ، والتقني والمعرفي المعلوماتي التقدم ظل ' وفي ² المعلوماتية والثورة التكنولوجي تعتمد أصبحت والإنتاجية الإنتاج وزيادة التنمية "لأن المعيار المعلومات والمعرفة وأصبحت ، والقوة ووفرة المال ورأس كالأرض المادية، الإنتاج عوامل اعتمادها علي من أكثر ، المعرفة قيمة علي الحالات معظم في تتجاوز المعرفة تكلفة أن العاملة ، والواقع القوى وفرة وحتى الطبيعية ، الثروات من غيرها لعوائد مضاعفة أضعافاً تمثل قيمتها المضافة أن كما ، كلها المادية الإنتاج عوامل تكلفة التي التحديات أحد المعرفة علي المبنية الجديدة المعايير هذه أصبحت ومن ثم ، ³ الأخرى الإنتاج عوائد في التقدم هذا مساهمة من أفرادها يمكن تعليمي نظام بناء علي غير القادرة ، النامية المجتمعات تواجه والمعلوماتية المعرفة.

التكنولوجية الثورة ٢.

من أكثر الألفاظ استخداماً في يومنا هذا - حتى من قبل المواطن العادي - لفظ "التكنولوجيا". ويبدو أنه بقدر ما يزداد الغموض واللبس اللذين تكتنفانه. فقد اكتسب لفظ "التكنولوجيا" الكثير من المطاطية وأصبح يعني أشياء مختلفة - بل في أحيان كثيرة، متناقضة - حسب مستخدم ' وتشق كلمة ⁴ اللفظ المذكور. كما اكتسبت كلمة "تكنولوجيا" قوة ميتا فيزيقية وسحرية متزايدة وتعني الفن أو الحرفة أو تقني و techno من اللغة اللاتينية ، حيث تتكون من مقطعين Technology و تعني الدراسة أو العلم، فمصطلح التقنية يعنى التطبيقات العلمية للعلم و المعرفة في جميع logia ⁵ المجالات

الثانية ، الطبعة) نهضة مصر مكتبة : القاهرة (عربية نقدية رؤية العولمة وحضارة يسين ، السيد، المعلوماتية¹.
٢٣٢، ٢٠٠٠ ص

الأمين ، دار : القاهرة المصري ، المجتمع علي وانعكاساتها العصر وتحديات حسنين ، ، العولمة بثينة . عمارة 2،
٣٦ ص 2000

٣٨، ٣٧ ص الكتاب العربية ، ، دار مكتبة: القاهرة والثقافة، التعليم في العولمة حامد، مواجهة . عمار،
م ، 1982، نوفمبر 59. د. انطونيوس كرم ، " العرب أمام تحديات التكنولوجيا"، سلسلة عالم المعرفة العدد 4
٢٠٠٠، 11-12 ص

<http://ar.wikipedia.org/wiki> . موقع الموسوعة العربية من الرابط الإلكتروني: 5

تعرف إجرائيا بأنها استخدام الآلات والأدوات والمعدات الكبيرة والصغيرة من قبل الفرد أو الجماعة أو المجتمع في ميدان العمل وذلك بتحويل الأفكار والمفاهيم النظرية إلى ميدان تطبيقي لغرض زيادة الإنتاج والإنتاجية والجودة معتمدة على البحث العلمي وميادينه النظرية والتطبيقية بقصد رفاهية المجتمع 'إن العصر الذي نعيشه هو عصر الثورة التكنولوجية وعصر التغير المتسارع ، وعصر¹ وتطوره الانفتاح الإعلامي الثقافي الحضاري العالمي ، والثورة التكنولوجية التي هي من أهم خواص القرن الذي نعيشه هي ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة ، والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة بمعدلات سريعة ، ومنذ بداية التسعينات من القرن العشرين بدأت هذه الثورة تحدث تغيرات أساسية في الطريقة التي ينظر الناس بها إلى أدوارهم و أسلوب التعامل مع بعضهم البعض ، وإلى التعامل مع الأحداث القريبة والبعيدة ، وأصبحت القوة والغنى والتقدم تقاس بمقياس واحد هو الاندماج في الحضارة العلمية والأخذ بمعطيات الثورة المعلوماتية ، وأبرز جوانب الثورة المعلوماتية هو الجانب الخاص بالتطورات المدهشة في عالم الحاسوب ، فهو لا يزداد سرعة وكفاءة فحسب ، بل يزداد تخصصا ورخصا وصغرا وانتشارا واستخداما ، ويتحرك من المغناطيسي إلى الضوئي إلى الرقمي ، ومن الثابت إلى المتحرك ، في كافة التقدم مجالات بين الارتباط ، إن² ومن الجامد إلى الناعم ، ومن المادة إلى الخلية العضوية فالثورة ، دقيقا فصلا وآخر بين مجال الفصل فيها يصعب لدرجة وثيق ، ارتباط الحالي العصر ونقل الاتصال وسائل تقدم تؤثر في التكنولوجية والثورة ، العالمي الاقتصاد تقدم في تؤثر المعلوماتية ومن. وهكذا العالمي، في الاقتصاد تؤثر فهي ثم ومن ، المعلوماتية الثورة تقدم في تؤثر أي ؛ المعلومات التي وسعت وهي الراهن، العصر حداثة تكوين في الأساسي المرتكز "تعد التكنولوجية الثورة فإن ثم يحيا الذي المعيشي المحيط ومضمون ، بالموجودات الإنسان علاقات فيه وغيرت ، المعرفة نطاقات وبالتالي ، مبدعة ثورة عقول أنها أي ، المتقدمة المعرفة علي تعتمد ، التكنولوجية الثورة" بداخله³ وهذه استخدام " أن³ الأمثل للقدرات الاستخدام علي القدرة تملك فيها المهم بل الثروة ، تملك فيها المهم فليس راسية الد المواد التعليمية ومختلف المراحل جميع في التعليم في الحاسوب مثل الحديثة التقنيات بعض استخدامها علي كيفية المعلمين وتدريب ، المدارس في وبرمجياتها التقنيات هذه مثل توفير إلى إضافة⁴ التعليمية العملية تقدم أدى برمجياتها وتطوير منها والاستفادة

-
1. صباح حسن عبد الزبيدي ، دور الجامعة والأستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العراق وسبل التطوير، بحث مقدم للمؤتمر الرابع بعنوان (أفاق البحث العلمي والتطور 6. في الجمهورية العربية السورية ، ص11-14/12/2006 التكنولوجي في الوطن العربي) في الفترة 55 ، ص2001. اللقاني . أحمد حسين ، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، عالم الكتب : القاهرة ، 2
المجلد الثامن واجتماعية ، تربوية دراسات مجلة "التصوير فن في التكنولوجيا أثر" حسين ، زعابي . الزعابي ، 3، 267
2006 ، ص حلوان، جامعة التربية، الرابع، كلية العدد ،
العربي ، الفكر دار : القاهرة ، العربي الوطن في والتعلم بالتعليم البشرية التنمية عصمت ، . مطاوع ، إبراهيم
35 ، ص2002

و ليا كاسترا الأجنبية الدول من العديد في الالكتروني التدريس استراتيجيات وتطبيق استخدام تم فلقد المملكة في تطبيقها تم فقد العربية الدول نطاق على أما ، وسنغافورة واليابان وفرنسا وكندا ماليزيا إعداد رتق ا ل ط تطوير ذلك يقابل فلم هذا كل وبرغم ، وفي مصر سوريا وفي السعودية العربية هذه مكونات نقل ويمكن عملية التدريس في المستخدمة التكنولوجيا مع سيتعامل الذي المدرس في أخرى وتخزينها تغيرات ء أي واجرا البوربوينت برنامج إلى المدمج القرص من المحاضرات كل حفظها ويراعى Presentation Show محاضرة عرض شكل على العرض لحين الحاسوب تعرض لجعلها وذلك البوربوينت برنامج في معلوم هو كما ، ppt بنوع تخزينها محاضرة عند

وذلك التعليمية العملية تحديث هو التعليم لمجال الحديثة التقنية إدخال من الأسمى الهدف تلقائي وان مسار تغيير في التطور هذا وتوظيف العلم تطورات من الإفادة إمكانية وهذا يتطلب ، التنمية لخدمة بسرعة ينتشر الحاسوب استخدام" ، وبأن¹ الحديثة إلى الوسائل التقليدية الوسائل من التعليمية العملية سوف الحاسوب أن حيث الجامعي التدريس في عملية أساسياً جزءاً وأصبح ، العالي التعليم في كبيرة عن كفاءتها ورفع تطوير محاضراته من للمدرس يمكن حيث ، ت المحاضرا إلى جديدا بعدا يضيف ، ويمكن المحاكاة ونماذج والصورة الصوت باستخدام الأمثلة التوضيحية من العديد إضافة طريق بلغات سابقة معرفة إلى الحاجة دون الحاسوب استخدام تتضمن التي محاضراته المدرس يعد أن حالياً الاتصال تكنولوجيا استخدام التعليم مؤسسات على تفرض الحالي العصر تحديات إن² البرمجة المعقدة مما يمنحهم التقنية، والأدوات الوسائط توفره مما الاستفادة على قادرين المتعلمون ليكون المعلومات لتحقيق التعلم استخدامها في يرغبون التي والتقنيات تعلمه وكيفية تعلمه يودون ما لتحديد فرصاً مهارات وتمتلك للجميع ، متوفرة تكون وتكاد بالمتعلمين تحيط باتت وإدارتها الأفضل ، فالتكنولوجيا لتسهيل العالي في مؤسسات التعليم استخدامها بنا وحرى واسعة منهم، الأدوات شرائح هذه استخدام مبتكرة بطرق الطلاب تعليم في يسهم الحديثة التعليمية التكنولوجيا استخدام الطلاب ، إن تعلم الانترنت شبكة وتعد منالا وأقرب مرونة أكثر التعلم تجعل والتي كاستخدام الحقائق الإلكترونية والمكان ، الزمان قيود دون سهولة بكل إليه اللجوء يمكن الحديثة المعرفة مصادر من مصدراً أساسياً³ للطلبة حيث يمكن

الأردن ، عمان ، - الفكر دار - الثانية الطبعة - التعليم تكنولوجيا إلى مدخل سلامة الحافظ عبد .سلامة ،1
18، ص1998

2.فادي إسماعيل .البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، و التعليم عن بعد . ورقة عمل
مقدمة الى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، و التعليم عن بعد15 - 17 يوليو
2003دمشق ، ص13

الأردن ، عمان ، الثقافة ، ،عالم1 ط التعليمية ، الوسائل وتصميم إنتاج ، وآخرون عيسى محمد الطيطي ،3.
404، ص2008

وتساعدهم للقيام تعلمهم عملية تدعم معلومات على والحصول الشبكة في المواقع على الدخول
الإنترنت شبكات تكنولوجيا أتاحت المدرسي ، لقد الصف بيئة وخارج داخل المدرسية بواجباتهم
والمكان بالزمان يتعلم أن للفرد الممكن من إجراءات تجعل يتضمن الذي المفتوح التعليم نظام إدخال
النتيجة الصعوبات ويتخطى للتعلم أكثر فرصاً مما يتيح ومتطلباته، ظروفه مع يتلاءم بما والسرعة
النمط هذا ويعتبر والاجتماعية ، المعيشية وظروفه الشخصية للفرد الالتزامات أو الجغرافي البعد عن
حاجات ولتلبية والمتغيرة المتطورة السوق حاجات المتاحة لتلبية الوسائل من الجامعي التعليم من
ترتب وما والتكنولوجيا المعرفة ثورة أدت ، لقد للتعلم المستمر فرصاً يوفر كما أيضاً، المتعلمين
:²كتلتين في والمجتمعات الدول توزع إلى وثقافية واجتماعية ، وسياسية اقتصادية عولمة من عنها
على وتسيطر والتكنولوجيا المعلومات تنتج وهي المتقدم، العالم دول تمثل التي الشمال كتلة -
من موارد المعرفة ، كثيفة التكنولوجيا في العمل عن الناتجة المضافة القيمة تشكل لما الاقتصاد ،
التقليدية أو الصناعة الزراعة في العمل عن الناتجة المضافة القيمة المرات بأضعاف تفوق اقتصادية

المرحلة هذه في والتكنولوجيا، المعرفة تستهلك و التي النامي العالم دول تمثل التي الجنوب كتلة - ينضرب تسعى مورداً لا المعرفة على المبنية الاقتصادية تشكل البشرية ، تاريخ من النوعية نظام بناء أهمية تبرز هنا لمنتجاته من يوفرها التي المزايا من والاستفادة لاكتسابه والدول المجتمعات الرضى أو القبول دون إليه ، تصل أن يمكن ما أقصى إلى وينمّيها متعلم كل طاقات يشحذ" تعليم مما الدائم، التعلم على وقادرين المهارات متعددي خريجين ويقدم للمجتمع³ العادي النجاح بمستويات التبدلات مع والتأقلم السريع التكيف على قادراً المتخرج يجعل مرثاً وإعداداً تعليمياً نظاماً يتطلب الاجتماعية النظم على الأثر بالغ لها التي للتكنولوجيا والتحويلية الطبيعة الاقتصادية عن الناتجة⁴ . ومكانته العمل ومعنى الاستهلاك ، والمعيشية ، وعادات والثقافية

1. Rowntree, D. (1999). Exploring Open and Distance Learning. London: Kogan Page Limited.
 2. Holm, N. and Lauritz B. 2001. Challenges for Higher Education Systems. Paper presented at International Conference on Higher Education Reform, Jakarta August 15, 2001; online;
 3. Halsey, A.H. (1997). Education, culture, economy and society. Oxford; Oxford University Press
- 14 ص. 2000، الكتاب العربية دار مكتبة: القاهرة والثقافة، التعليم في العولمة مواجهة . حامد . عمار، 4

*التغيرات الثقافية والقيمية

لقد أدت ثورة المعلومات والتغيرات السياسية والاقتصادية في العالم إلى تغيرات ثقافية قيمة ، فثورة الاتصالات والمعلومات خاصة في مجال الإرسال التلفزيوني والإذاعي ومن خلال شبكات الانترنت والبريد الالكتروني ونمو قطاع الاتصالات المعلوماتي الترفيهي ، كلها أخذت تشكل وتتحكم بشكل كبير في تكوين الأفكار والأذواق والأزياء الثقافية والفنون والقيم الأخلاقية والجمالية ، ولعل من أبلغ ما يعبر عن البعد الثقافي والقيمي لأثر الاقتصاد على الثقافة ما صرح به أحد مديري شرك الكوكاكولا في مقابلة صحفية معه من أن شركته لا تباع مشروباً وإنما تباع أسلوباً للحياة ، فثقافة الاستهلاك وانتقال الوعي والاهتمام الثقافي والبعد الأخلاقي والقيم للإنسان من إطار ثقافة الوطنية إلى ، وتلعب¹ الثقافة العالمية كلها جاءت نتاجاً لتأثير التغيرات الاقتصادية والسياسية والإعلامية المؤسسات التعليمية دوراً رئيساً في عملية التنشئة الثقافية والأخلاقية والاجتماعية ، كما أن النمو المتزايد لتأثير وسائل الإعلام والاتصالات والدورات الاقتصادية في تحديد ونشر القيم الأخلاقية والثقافية سيكون له تأثيرات أساسية على الدور الذي تقوم به المدرسة في نقلها أو تكوينها أو تغييرها لهذه القيم ، من البديهي القول بأن الحياة وظروفها تتغير باستمرار ولا تبقى راکدة لا يمسهما التجديد ، وهذا التغيير الذي نتحدث عنه لا يقتصر على الإنسان وحده ، وإنما يمتد إلى كل شيء حوله ، فالتغيير سمة أساسية من سمات الكون كله ، ولا تختلف المجتمعات البشرية في طبيعتها عن ذلك ، فغير موجود ذلك المجتمع الثابت الذي لا يعاني تغييراً ، فأى مجتمع يتغير في نواحيه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، كما قد يتغير في ثقافته وعاداته وتقاليده ، وقيمه وأنماط سلوك ، والتغيير الذي يحدث في المجتمع قد يتم بخطوات وبئيدة فيكون نمواً ، وقد يكون متدرجاً² الأفراد فيكون تطوراً ، وقد يكون في قفزات كثيرة فيكون ثورة أو انقلاباً أو طفرة ، ولا يلحق التغيير بكل عناصر المجتمع ، وإنما قد يكون أكبر وأعمق في العناصر المادية منه في العناصر المعنوية ، وقد أدت ثورة الاتصالات³ والفجوة الناجمة عن ذلك قد يترتب عليها ما يعرف بالتخلف الثقافي والمعلومات وعولمة الاقتصاد والسياسة التي شهدتها العالم مؤخراً إلى تغييرات ثقافية وقيمية واجتماعية تزداد كل يوم وتيرتها وتأثيرها على كل مجتمعات العالم ، وتشكل هذه إحدى أهم التحولات والتغيرات التي أثرت وستؤثر في تشكيل مجتمع القرن الحادي والعشرين ، ومن ثم معالم

وتوجيهات المؤسسات التعليمية والعلمية والثقافية فيه ، إن أهم شيء نستنتجه مما سبق أن التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والثقافية وغيرها تحدث بصفة مستمرة في كل مجتمع سواء كان هذا التغير بطيئاً أم سريعاً ، بدليل تغير العلم وظهور فلسفات جديدة ، وكذلك النظام الأسري وتطلع الأمم إلى الاستقلال والحرية وتغيير المجتمعات في عاداتها وقيمها ونظمها ، ومما لا شك فيه أن كل هذه التغيرات تدل على أن الطلاب يواجهون في وقتنا الحاضر عالماً يختلف عما واجهه كثير من الطلاب فيما مضى ، ذلك فإن ما كان مناسباً لأولئك الطلاب في الماضي لم يعد ولن يصلح لطلاب العصر الحاضر ، وهذا ما يدعو إلى تطوير المناهج الدراسية بصفة مستمرة بحيث تستطيع أن تواكب⁴ التطورات والتغيرات المستمرة

-
- 10م ، ص2002. الهاشمي ، تحديات تواجه التعليم الثانوي ، مؤتمر تطوير التعليم الثانوي : مسقط ، 1
133م ، ص 1990إلياس ، طه الحاج ، المناهج بين الثابت والمتغير ، مكتبة الأقصى : عمان ، 2.
68م ، ص 2001الدمرداش ، صبري ، المناهج حاضراً ومستقبلاً ، مكتبة المنار الإسلامية : الكويت ، 3.
1988خوري ، المناهج التربوية : مرتكزات تطويرها وتطبيقها ، المؤسسة الجامعية للطباعة والنشر : بيروت ، 4.
28ص

، فالمنهج الدراسي الناضج هو الذي يأخذ بعين الاعتبار كل ما يستجد في المجتمع من مواقف ومشكلات وحاجات وأدوات جديدة ينقلها إلى الطلاب في قالب علمي جذاب ، وحتى يبقى المنهج متطوراً أو قابلاً للتطور لا بد وأن يكون مرناً يسهل تكيفه وتعديله كلما دعت الحاجة ، كما أن على المنهج الدراسي ليكون ناجحاً أن يعمل على :

تكوين العقلية المفتوحة التي تؤمن بأهمية التطوير وحتميته ولا تتمسك بالقديم لمجرد أنها ألفته وتعودت عليه ، إعداد القيادات الذكية الواعية لإمداد المجتمع بها في شتى مجالات الحياة وميادينها ، تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من العيش في مجتمع ناهض متغير ، وتساعدتهم على سرعة التكيف والتوافق مع المجتمع وثقافته المتعددة ، العمل على تكوين أوجه التقدير الملائمة للطلاب ، كتقدير أهمية العلم وجهود العلماء باعتبارها من أبرز عوامل التغيير في المجتمعات ، العصور عن الحالي العصر ، يتميز¹ وتقدير أهمية التمسك بالقيم الدينية والقيم الاجتماعية السامية الثورة ، الثورات ينعث بعصر أصبح حتى ، كافة الحياة مجالات في التغيير بسرعة ، السابقة في فترات العلمية والتقنية الثورات تلك وتمثل ، الاتصالات وثورة التكنولوجية الثورة و المعلوماتية سلسلة الأحداث بها مقصود العلمية فالثورات " ومتلاحقة سريعة تطورات أي ، المجالات هذه نموذجاً جزئياً؛ أو كلياً ، القديم الإرشادي بالنموذج فيها يستبدل والتي ، التراكمية غير التطورية فكري لتوحد العولمة تسعى غربية تسمى عالمية ظاهرة البشرية معه تشهد جديداً ومتعارضاً إرشادياً بما خاصة المسلم العربي الإنسان لهوية قوياً تحدياً تحمل وسياسي ، واجتماعي واقتصادي ثقافي وسائل وتوظيف الثقافية الناحية على التركيز خلال من والفضائل والمثل الدين والقيم يستهدف ذلك لخدمة عام بشكل التكنولوجي والتقدم المعلوماتية الانترنت والشبكة ووسائل الاعلام ، الاتصال أو تاريخية أو جغرافية حواجز أي هناك يعد فلم يقولون ، أما صغيرة قرية إلى حول العالم مما وثقافية مادية قيم تحمل واحدة واعلامية معلوماتية لتأثيرات يخضع العالم وأصبح² ، أو ثقافية سياسية نحوها ، مفرط استهلاك توجه هناك أن أما الإسلامي للدين منافية ومبادئنا ، قيمنا مع تتلاءم ومبادئ لا الأفراد المستهدفة وثقافة تربية على وتأثيرها المستهلكة المادة أو البضاعة لنوعية تمييز أو وعي دون حواس يستفز ويستثير انبهاراً المتضمن والاعلامي الصوري التدفق من يقاوم لا إغراء تأثير تحت الغربية الثقافة هي مفتاح اللغوي الحاجز تحطم التي الصورة ويجعل عقولهم يلغي بما الأفراد ومدارك لحماية الغزو مقاومة ذلك سرعة ضرورة إلى يدعو الذي الأمر العولمة ، تستهدفه الذي الجديدة باعتبارها وأشكالها مختلف مستوياتها في والتعليم بالتربية والعناية والاسلامية ، العربية الثقافية الهوية وذلك الاشكالية ، التصدي لهذه و المجتمع و البيت المدرسة في التربية على وأن³المنيع الحصن

الغازية ، القنوات مخاطر هذه إلى توعيتهم وان المساعدة ، أجيالنا لحماية المناسبة الوسائل بإيجاد وجه في الوقوف على الاخلاقية القدرة وبالقيم العقلية بالمهارات وتزودهم الداخل، من تحصنهم وان⁴ الدخيلة الثقافات

م ، ص 2001الدمرداش ، صبري ، المناهج حاضرا ومستقبلا ، مكتبة المنار الإسلامية : الكويت ، 1. 75

للكتاب ، العامة المصرية الهيئة : القاهرة جلال ، شوقي : العلمية ، ترجمة الثورات بنية ، توماس ، كون.2. 143 ، ص 2003

2006فادن ، كوثر جميل ، مناهج التعليم في ظل العولمة ، القاهرة ، مصر ، 3. الحامد ، د.محمد بن معجب : " تطوير المناهج الدراسية بين الواقع والتطلعات " ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء 4. هـ ، 1419 ، صفر 35السنوي السادس لمديري التعليم بأبها ، المعرفة ، المملكة العربية السعودية ، العدد 105ص

*التغيرات السياسية على التعليم

* العوامل السياسية الطاردة

ان البلدان العربية تعج دائما بالمشاكل السياسية المختلفة وهي حبلى بالاحداث والكوارث السياسية التي انعكست سلبا على التقدم العلمي وحركة التطور في العلوم المختلفة. ومن هذه العوامل السياسية الطاردة نوجز منها التالي :

* قسوة وسوء تقدير النظم السياسية الحاكمة.

فعلى سبيل المثال فقد قاست جمهورية العراق من سوء تقدير الانظمة السياسية الحاكمة والى غياب الديمقراطية التي تؤمن المناخ الامثل للتطور العلمي والتنوع الفكري في ميادين العلوم المختلفة. ونتيجة الى معايير الولاء والانتماء فقد توارت اعدادا كبيرة من الكفاءات العراقية سواء نتيجة الاقصاء الجبري او الهجرة الى خارج حدود الوطن نتيجة الى اختلاف الراي والموقف حيث ادت بالنتيجة الى توقف العطاء العلمي لتلك الكفاءات الامر الذي اثر بشكل مباشر على مستويات التعليم النوعي والمساهمة في تخريج كم كبير من كفاءات جديدة تضخ طاقات جديدة الى مفاصل التنمية الاقتصادية في العراق ، وعلى شاكلة العراق يوجد العديد من الانظمة السياسية التي يحكمها عاملي الولاء والانتماء للنظام السياسي ، الامر الذي دفع بالكثير من علماء العراق التفكير جديا بمغادرة بلادهم حيث يتوفر قسطا من الامن والاستقرار السياسي والكثير من الدعم المادي والمعنوي لانجاز البحوث العلمية. وفي دراسة لأكاديمين عراقيين اجروها حول نزوح الكفاءات العلمية في العراق من 1998 - 1991 ذوي تخصصات مختلفة في الطب والهندسة والاقتصاد والمحاسبة للفترة من عام % باحثا علميا 23% استاذا جامعيًا و 67 عالما عراقيا من بينهم 7350 فقد اظهرت تلك الدراسة ان ، امريكا و كندا. انخرطوا في مؤسسات ومراكز بحثية توزعت جغرافيا بين اوربا ، * الاضطرابات السياسية والحروب الاهلية التي تطال اهل العلم والمعرفة.

بعد تغيير النظام السياسي 2003 فقد بلغت الخسائر العراقية من هجرة العلماء والكفاءات ما بعد عام % من عمليات الاغتيال التي تمت بحق 85 الف اكاديمي ناهيك عن 17العراقي الى هجرة اكثر من الكفاءات العراقية منها ماتم بدوافع سياسية بحتة ونسبة ضئيلة منها كان محركها الدوافع الاجرامية ، وعلى ضوء معطيات وتقديرات الجمعية الطبية العراقية فقد ارغم 2006 حتى عام 2004فمنذ عام % من اجمالي عدد الاطباء 10 طبيبًا اي ما يعادل نسبته الى 3200 الى الهجرة ما يقارب من

¹ الف طبيب 32المسجلين لديها والبالغ عددهم ب

* القيود السياسية المفروضة على البحوث العلمية.

نتيجة الى طبيعة النظم السياسية الحاكمة ونهجها الامني في العديد من الدول النامية فقد يتدخل النظام الحاكم بفرض رقابة مشددة على تحديد ونوعية البحوث العلمية التي يتم التعامل معها خدمة لرؤية السياسية ، مما يدفع كم هائل من العلماء والمفكرين ان يترددوا في تحقيق طموحهم العلمي في دراسة وتحليل مواطن الخلل في ظاهرة ما من اجل معالجتها وتقديم الحلول العلمية المناسبة لها بسبب قد تكون نتائج تلك الابحاث والحلول مخالفة لطبيعة وسلوك المؤسسة الحاكمة الامر الذي يؤدي بالنتيجة الى مصادرة نتائج البحث او منعها من النشر ، أن حرية البحث العلمي هي جزء لصيق بحرية الفكر وهي ترتبط بحرية الباحثين في المؤسسات العلمية ، فالبحث العلمي عادة لا يخلو من أن يكون في بعض صورته متصلا في المجتمع كالدين

- شباط - 18 ، 1024 الجواهري، ناظم ، لماذا تستمر هجرة الكفاءات العلمية الى الخارج ، جريدة المؤتمر ، العدد 1. 2006.

المانع ، عزيزة ، مقال : هل البحوث العلمية حرة؟ ، مقال ، جريدة عكاظ ، العدد 2131 ، 17-4-2007 .

أو السياسة أو التقاليد العامة والمفاهيم السائدة ، وإذا لم تكن هناك حرية كافية لدى الباحثين في مناقشة كل المجالات فإن البحث العلمي يُصيبه الضمور ويعتريه الهزال وينسحب أثر ذلك إلى المؤسسات التي تتبناه لعبت العوامل الخارجية والتي تمثلت بالسياسات الخارجية التي انتهجتها القوى العالمية الكبرى في مجلس الامن باتخاذ اجراءات قاسية ضد السلطة العراقية الحاكمة المتمثلة ب " حزب البعث " ، الامر الذي انعكست نتائجه ليس على الحزب الحاكم فقط بل تعدى ذلك الى قطاعات واسعة من الشعب العراقي فضلا عن ما لحق بقية القطاعات الانتاجية والخدمية من اضرار بالغة أصابت عجلة التنمية الاقتصادية الضعيفة اصلا نتيجة الى سياسة الحصار الخانق الذي مورس ضد العراق شعبا وحكومة وكذلك *حرب الخليج الاولى¹ وماتجم من خراب ودمار مؤثر في القطاع التعليمي.. وقد تمثلت تلك السياسات كالتالي :

الحصار الاقتصادي المحكم والمركب التي افرزتها قرارات مجلس الامن مع بدايات عقد التسعينات حيث حرم العراق من موارده المالية التي كانت تمد حركة النهضة العلمية بالموارد اللازمة لاستدامتها فقد حرم العراق من استغلال نفطه وبهذا فقد خسر القطاع التعليمي اهم مقوم من مقومات الاستدامة ، حضر وانحسار المساعدات الانسانية والعلمية وتبادل الخبرات مابين المؤسسات التعليمية والجامعات الخارجية الامر الذي عجل من تاكل القوة المعرفية لدى العقول العراقية العاملة في ميدان التربية والتعليم، فرض رقابة صارمة على جميع الواردات من مستلزمات طبية وتعليمية تحت ذريعة الاستخدام المزدوج في الصناعات العسكرية لانتاج الاسلحة البيولوجية والكيميائية ، حتى ان اقلام الرصاص منع توريدها الى العراق ، الفوضى الخلاقة التي اعقبت الاحتلال الامريكي والذي خلقت عاملا مربكا داخل المجتمع العراقي بحيث تسارعت الاحداث بوتائر عالية مشحونة بمشاعر القلق والخوف الكبيرين نتيجة لعدم وضوح الرؤيا للمستقبل وتخبط الامريكان بسياسات ارتجالية وتجريبية جعلت من المجتمع العراقي حقلا للتجارب فضلا عن عدم قدرة المجتمع العراقي من الافاقة بسرعة من شدة الصدمة الذي احدثتها تلك الحرب والسقوط السريع لبغداد العاصمة بيد الجيش

مؤسسة تعليمية 5500 إلى تدمير * فقد ورد في تقرير للمركز الاجتماعي والاقتصادي الأمريكي أن حرب الخليج أدت العوز إلى أبسط وسائل العيش. للمزيد انظر صوت الإنسان — وإلى تدهور الأوضاع الصحية للتلاميذ المتروكين في 1998. — ايار 14 العدد

الأمريكي وتتازع التيارات السياسية فيما بينها من أجل الاستحواذ على مراكز القيادة والقرار ، كل تلك الأحداث جعلت في بدايتها بان التفكير بالجانب التعليمي والتربوي ومحاولة حمايته من الانهيار والسقوط بات أمراً ثانوياً وغير ذي أهمية . مع العلم فقد حرصت القوات الأمريكية على بذل قصارى جهدها في حماية وزارة النفط وما تحتويه من وثائق وعقود نفطية مبرمة بينما كانت وزارة التعليم العالي والمختبرات والمدارس عرضة للانتهاكات والسرقة .

*إجراءات البحث الميدانية

وإجراءاته البحث *منهجية

*منهجية البحث

تغير مفهوم حول والبيانات المعلومات على المستند التحليلي الوصفي المنهج تستخدم البحث هذا الدراسة على حسب الظروف المحيطة بالبلد . التطبيقية لأنه الجوانب الإحصائية في والتحليل النظرية الجوانب في الوصفي المنهج الباحث اعتمد من قدراً يتضمن بل وتبويبها البيانات جمع البحث على هذا يقتصر ولا ، وأهدافه البحث طبيعة يلائم بشأن تعميمات إلى وصولاً وتحليلها والحقائق البيانات تصنيف وهذا يتطلب البيانات هذه تفسير وبنائها البحث وأداة وعينته البحث لمجتمع وصفاً المبحث هذا البحث¹ ، يتناول الظاهرة موضوعه هو وكما تحليل البيانات في استعملت التي المناسبة الإحصائية والوسائل وتطبيقها وثباتها وصدقها أدناه في موضح

طلبة كلية الآداب قسم الاجتماع في جامعة واسط من البحث مجتمع وعينته : يتألف البحث *مجتمع 2013_2012 الدراسي طالب وطالبة للعام 50) عددهم (والبالغ

: البحث *حدود

:الآتية المحددات على البحث يقتصر

واسط / كلية الآداب جامعة على البحث تطبيق اقتصر :المكانية الحدود - 1
2012/2013الدراسي العام من الدراسي الفصل نهاية في البحث طبق:الزمنية 2- الحدود
(طالب وطالبة .50 عينة عدد (البحث شمل 3.الحدود البشرية :
*فرضيات البحث

1. عدم قدرة الطالب توفير مستلزمات الدراسة تدفعه الى ممارسة العمل أثناء الدراسة .
 2. متابعة الالهل للطالب تؤثر على مستواه الدراسي .
 3. الوضع السياسي يؤثر على العملية التعليمية .
 4. عدم وجود موازاة في العملية التعليمية في العراق والدول الاخرى .
 5. نوعية الدولة تؤثر على إمكانية توفير أفضل للنهوض بالعملية التعليمية .
 6. وجود ضغوط سياسية من قبل الاحزاب أو السلطة الحاكمة يقوض المؤسسة التعليمية بقيود .
- *ادوات البحث

1. المقابلة قامت الباحثة بمقابلة بعض وحدات عينة البحث من طلبة جامعة واسط قسم علم الاجتماع وتكلمت معهم حول موضوع البحث ومعرفة آرائهم وما هي الاسباب الايجابية والسلبية لهذه الظاهرة بينت الباحثة بان كل المعلومات التي أدلو بها هي معلومات ستكون بغاية السرية والامانه وانها خاصة لاغراض البحث فقط كما حرصت الباحثة على زرع الثقة بينها وبين المبحوثين.

2. الاستبانة لقد ضمت استمارة الاستبيان مجموعة من الاسئلة متعلقه بموضوع البحث وقد قسمت الى قسمين. القسم الاول: ضم المعلومات الديموغرافية للمبحوثين. والقسم الثاني : ضم مجموعة من الاسئلة التخصصية تخص موضوع البحث وهي مدى تغير مفهوم الدراسة حسب الظروف المحيطة بالبلد .

المجالات في الإحصائي والتحليل العلمي طرق البحث ، حسين مصطفى وناهي ، محمد إخلاص ، الحفيظ . عبد 1
2000 القاهرة ، مصر ، للنشر الكتاب مركز والنفسية والرياضية ، التربوية
*الوسائل الاحصائية المستخدمة

لقد استخدمت في البحث وسائل احصائية عدة هي :

- النسبة المئوية : لمعرفة القيمة النسبية لاجابات وحدات عينة البحث والقانون هو : 1

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

- قانون الوسط الحسابي : لمعرفة المعدل العام للبيانات الاحصائية لوحداث عينة البحث المتعلقة 2
باعمارهم والقانون هو :

$$\text{س} = \text{ص} + \frac{\text{ت ي}}{\text{ن}} \times \text{م}$$

- قانون الانحراف المعياري : لمعرفة الفرق المنظم الصاعد والنازل عن نقطة الوسط الحسابي 3
لاعمار وحدات عينة البحث والقانون هو :

$$\text{ع} = \text{م} \times \left(\frac{\sum \text{ت ي}^2}{\text{ن}} - \left(\frac{\sum \text{ت ي}}{\text{ن}} \right)^2 \right)$$

- قانون اختبار مربع كاي : لايجاد الفروق المعنوية بين وحدات عينة البحث من النساء والرجال 4
المتزوجين وعينة المتزوجين حول المعلومات الخاصة بتعدد الزوجات والقانون هو :

$$\text{ك}^2 = \frac{(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

: الجنس (الطالب الجامعي) 1
(يوضح جنس المبحوثين 1 جدول رقم)

الجنس	العدد	%
ذكر	25	50%
أنثى	25	50%
المجموع	50	100%

(الى أن نسبة الأنثى في العينة متساوية مع نسبة الذكور 1 تشير بيانات الجدول رقم)
(% بالنسبة لعينة الذكور. 50%) مقابل (50 حيث بلغت)
: العمر 2

(يوضح الفئات العمرية للمبحوثين 2 جدول رقم)

فئة العمر	العدد	%
19-20	18	36%
21-22	17	34%
23-24	15	30%
المجموع	50	100%

(تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت 19 - 20) الى أن فئة (2 تشير بيانات الجدول رقم)
(سنة 21 - 22) لأفراد العينة الواقعة في الفئة العمرية (34%) وتلتها نسبة (36 نسبته)
(%) (30. سنة فقد شكلت نسبته الأقل حيث بلغت (23 - 24 ، أما الفئة العمرية)

: المرحلة الدراسية 3
(يوضح المرحلة الدراسية للطلبة للمبحوثين 3 جدول رقم)

المرحلة الدراسية	العدد	%
الأولى	15	30%
الثانية	10	20%
الثالثة	15	30%
الرابعة	10	20%
المجموع	50	100%

(أن المرحلة الاولى متساوية من حفا العدد مع المرحلة الثالثة 3فأفأ من الفءول رقم)
(% المرحلة الرابعة مع المرحلة الثانية 20%) ثم أفأها نسبة (30فأفأ بلغت نسبأهم)
وآاء أفأاً متساوية من العدد والنسبة المأوية .

4: محل الولادة
(فوأفأ محل ولادة الطلبة المبحوأفأ 4فءول رقم)

محل الولادة	العدد	%
رف	صفر	صفر %
أضر	50	100%
المأموع	50	100%

(أن محل ولادة المبحوأفأ فمعفهم من الطلبة والطلاب وكانأ 4فأفأ من الفءول رقم)
(% كما أن فمعفهم كان محل 100ولادأهم (مسقط رأس) أماكن أضرفة فأفأ بلغت نسبأهم)
ولادأهم مراكز المأافأا و الاقضية والنواأف .

5 : محل الإقامة
(فوأفأ محل الإقامة للطلبة المبحوأفأ 5فءول رقم)

محل الإقامة	العدد	%
رف	صفر	صفر %
أضر	50	100%
المأموع	50	100%

(أن فمعف المبحوأفأ من الطلبة والطلاب الفامعففن الذفن شاملأهم 5فففن الفءول رقم)
(% 100الدراسة كان محل إقامأهم فف مناطق أضرفة وأصراً من مافنة واسط ، أف نسبة)
.

6: عائففة السكن
(فوأفأ عائففة سكن الطلبة المبحوأفأ 6فءول رقم)

عائففة السكن	العدد	%
--------------	-------	---

ملك	40	80%
أجار	10	20%
المجموع	50	100%

(% من المبحوثفن كانوا فسكنون فف بفوت ملك 80) الى نسبة (6تشفر بفانات الجدول رقم)
(% ممن كانوا فسكنون فف بفوت أجار . 20ففف أفففلل هفف النسبة الصدارة مقابل نسبة)

: الدفل الشهرف 7

(فوضف الدفل الشهرف للمبحوثفن 7جدول رقم)

الدفل الشهرف	العدد	%
فزفد عن الفافة	13	26%
فسد الفافة	14	28%
فقل عن الفافة	23	46%
المجموع	50	100%

(الى أن الدفل الشهرف الذف (فقل عن الفافة) فففل الصدارة 7تشفر بفانات الجدول رقم)
(% الدفل الشهرف الذف (فسد الفافة) ، 28%) ، ثم فلفلها نسبة (46ففف فلفل نسفته)
(% 26.وأففرأ فافل نسبة الدفل الشهرف الذف (فزفد عن الفافة))

: المسفوى الفلفمف للأب 8

(فوضف المسفوى الفلفمف للاباء المبحوثفن 8جدول رقم)

المسفوى الفلفمف	العدد	%
أمف	3	6%
فقرأ وفكفب	5	10%
اففءاففة	10	20%
مفوسفة	5	10%
إعدادفة	15	30%
بكالورفس	10	20%
دبلوم عالف	صفر	صفر%

ماجستير	1	2%
دكتوراة	1	2%
المجموع	50	100%

(الى أن هناك فارقاً في المستوى التعليمي للإباء المبحوثين 8 يتضح من بيانات الجدول رقم)
 (%) من مجموع المبحوثين ، ونسبة الذين يقرؤون ويكتبون بلغت 6 أذ أن نسبة الأميين بلغت)
 (%) 30 (%) للمرحلة أمتوسطة (10%) للمرحلة الابتدائية ، ونسبة (20) 10 (%) ونسبة)
 (%) ، أما حملة الدبلوم 20 لحملة الشهادة الإعدادية ، حملة شهادة البكالوريوس كانت نسبتهم)
 (%) ، و أخيراً حملة شهادة الدكتوراة كانت نسبتهم 2 العالي (صفر%) والماجستير فنسبتهم)
 (%) 2.

المستوى التعليمي للأمم : 9
 (يوضح المستوى التعليمي للأمم المبحوثين 9 جدول رقم)

المستوى التعليمي	العدد	%
أمية	2	4%
تقرأ وتكتب	5	10%
ابتدائية	8	16%
متوسطة	12	24%
إعدادية	12	24%
بكالوريوس	8	16%
دبلوم عالي	1	2%
ماجستير	1	2%
دكتوراة	1	2%
المجموع	50	100%

(% للواتي قرأن 10%) أميات ، (4) الى أن نسبة (11 تشير نتائج البيانات جدول رقم)
 (%) ، أما حاملات الشهادة المتوسطة 16 ويكتبن ، وحاملات الشهادة الابتدائية نسبتهن)
 (%) ، في حين حاملات شهادة البكالوريوس 12 (%) ، ونسبة حاملات الشهادة الإعدادية (12)
 (%) ، الدكتوراة 2 (%) ، الماجستير (2%) ، الدبلوم العالي كانت نسبة حاملاته (16 نسبتهن)
 (%) 2.

الجانب الاقتصادي 10
 (يوضح مدى تأثير الجانب الاقتصادي على التعليم 10 جدول رقم)

مدى تأثير	العدد	%
-----------	-------	---

كبر	38	76%
متوسط	8	16%
الى حد ما	4	8%
المجموع	50	100%

(% 76) أن نسبة تأثير الجانب الاقتصادي على التعليم شكلت (10 تشير بيانات الجدول رقم)
(%) والذين 16 في حين أن الذين يؤيدون بأن الجانب الاقتصادي تأثير متوسط بلغت نسبتهم
(%) . نستنتج من ذلك بأن أغلب الطلبة 8 كانت اجابتهم الى حد ما فقد بلغت نسبتهم
المبحوثين والذين يشكلون أحد الأطراف المهمة التي يركز عليها التعليم يؤكدون بأن الجانب
الاقتصادي تأثير كبير على التعليم وهذا نتيجة طبيعية وحتمية لما مرت به وتمر به العملية
التعليمية في العالم من تطورات في الجانب الاقتصادي والاستثمار في الجانب التعليمي .
(يوضح ممارسته العمل أثناء الدراسة لإكمال دراسته 11 جدول رقم)

ممارسة العمل اثناء الدراسة لإكمال الدراسة	العدد	%
نعم	30	60%
كلا	20	40%
المجموع	50	100%

(% 60) أن نسبة الذين يمارسون العمل اثناء الدراسة شكلت (11 تشير بيانات الجدول رقم)
(%) ، نستنتج من ذلك 40 في حين ان الذين لا يمارسون العمل اثناء الدراسة شكلوا نسبة
بأن أغلب الطلبة المبحوثين يمارسون العمل اثناء الدراسة لإكمال دراستهم بسبب ضعف
حالتهم المادية لعائلته فيضطر الطالب ممارسة العمل لإعالة عائلته وإعالة نفسه في ذات
الوقت وتوفير المال الكافي لاستئساخ الملازم وشراء المصادر وحتى شراء الملابس التي
الموحد وغير من الامور المادية الضرورية لإكمال دراسته . وهذه النتائج تؤكد صحة
الفرضية الاولى التي مفادها (عدم قدرة الطالب توفير مستلزمات الدراسة تدفعه الى
ممارسة العمل أثناء الدراسة) .

مدى تأثير	العدد	%
كبير	34	68%
متوسط	15	30%
الى حد ما	1	2%
المجموع	50	100%

(يوضح مدى تأثير تحسين جودة التعليم وانعكاسه على التعليم 12 جدول رقم)

(أن نسبة الذين يؤكدون أن لتحسفن جودة التعلفم وانعكاسه 12تشفر ففانات الجدول رقم)
(% فف ففن أن الذين يؤفدون بأن لتحسفن جودة التعلفم تأففر متوسط 68على التعلفم شكلت)
(% . نستنتج 2%) والذين كانت اجابتهم الى حد ما فقد بلغت نسبتهم (30بلغت نسبتهم)
من ذلك بأن أغلب الطلبة المبحوثن والذين يشكلون أحد الأطراف المهمة التي فركز عليها
التعلفم يؤكدون بأن لتحسفن جودة التعلفم له انعكاساته على التعلفم تأففر كبر على التعلفم
وهذا نتفة طبعفة وحتمة لما مرت به وتمر به العملية التعلفمفة فف العالم من تطورات فف
الجانف الجودة الشاملة فف الجانف التعلفمف .

ثانفا : الجانف الاجتماعف

(فوضف مءى اسءءءام برامج التوافل الاجتماعف لتسهفل اغراض 13 جدول رقم)
الءراسفة

استءءام برامج التوافل الاجتماعف لتسهفل اغراض الءراسفة	العدد	%
نعم	33	66%
كلا	17	34%
المجموع	50	100%

(أن نسبة الذين فحرصون على اسءءءام برامج التوافل 13تشفر ففانات الجدول رقم)
(% فف ففن أن الذين لا فسءءءمون مئل 66الاجتماعف لتسهفل اغراض الءراسفة شكلت)
(% نستنتج من ذلك بأن أغلب الطلبة 34هذه البرامج لاغراض الءراسفة فقد بلغت نسبتهم)
المبحوثن والذين يشكلون أحد الأطراف المهمة التي فركز عليها التعلفم فحرصون على
اسءءءام برامج التوافل الاجتماعف فف تسففر وتسهفل اغراضهم الءراسفة وهذا نتفة
طبعفة وحتمة لما مرت به وتمر به العملية التعلفمفة فف العالم من تطورات فف الجانف
الجودة الشاملة فف الجانف التعلفمف

ثالثا : الجانف العلمف

(فوضف فوء مطالعة خارجفة سواء كانت الكءرونفة او مطبوعة 14 جدول رقم)

فوء مطالعة خارجفة سواء كانت الكءرونفة او مطبوعة	العدد	%
نعم	11	22%
كلا	39	78%
المجموع	50	100%

(78%) أن نسبة الذين فمارسون العمل اثناء الءراسفة شكلت (14تشفر ففانات الجدول رقم)
(% ، نستنتج من ذلك 22فف ففن أن الذين لا فمارسون العمل اثناء الءراسفة شكلوا نسبة)

بأن أغلب الطلبة المبحوثفن فمارسون العمل اثناء الدراسة لإكمال دراستهم بسبب ضعف حالتهم المادفة لعائلته ففضطر الطالب ممارسة العمل لإعالة عائلته وإعالة نفسه فف ذات الوقت وتوففر المال الكافف لاستفساخ الملازم وشراء المصادر وحتف شراء الملابس الزف الموحف ووفر من الامور المادفة الضرورفة لإكمال دراسته .

(فوضف وفوف متابعة من قبل الاهل لمستواه الدراسي 15 ففول رقم)

وفوف متابعة من قبل الاهل لمستواه الدراسي	العدد	%
نعم	14	28%
كلا	36	72%
المفموف	50	100%

(أن نسبة الذفن لا ففتمفون بمتابعة من قبل الاهل لمستواهم 15 ففشر ففانات الففول رقم)
(% اما الذفن ففتمفون بمتابعة من قبل الاهل لمستواهم العلمف 72 الدراسي شكلوا نسبة)
شكلوا نسبة

(% هذا فدل على ان متابعة الاهل له دور فعال فف فحسن وففقم المستوى العلمف ولكن 28)
الواقع الحالي ففكس عاف متابعة الاهل لأبنائهم مما فؤفف الى انففاف مستوى العلمف
والدراسف بسبب انشغال الاهل بفوففر لقمة العفش ومستلزمات الحفا الضرورفة والكمالف .
وهذه الففانف فؤفد صفة الفرضفه الفائفه الفف مفافها (عاف متابعة الاهل للطلاب فؤثر على
مستواه الدراسي) .

(فوضف وفوف اسفءام لوسائل الاففال الفففة لفسهفل افراضه الدراسة 16 ففول رقم)

وفوف اسفءام لوسائل الاففال الفففة لفسهفل افراضه الدراسة	العدد	%
نعم	45	90%
كلا	5	10%
المفموف	50	100%

(أن نسبة الذفن ففسءفمون الوسائل الاففال الفففة لفسهفل 16 ففشر ففانات الففول رقم)
(% والذفن لا ففسءفمون الوسائل الاففال الفففة 90 افراضهم الدراسة شكلوا نسبة)
(% وهذا فدل على اسفءام وسائل الاففال 10 لفسهفل افراضهم الدراسة شكلوا نسبة)
الفففة بسبب انفسار هذه الوسائل بشكل كففف من الانفرفف والموبافل ووفرها من الوسائل
الفف سهلف الفرفف واففسرففه امام الطلبة لفلفة افففافهم الدراسة .

(فوضف وفوء رفة لإكمال الاءاساء العلفا ضمن مؤسساء الاءلفماء 17 فءول رقم)
الحكوماء

الاء	%	وفوء رفة لإكمال الاءاساء العلفا ضمن مؤسساء الاءلفماء الحكوماء
29	58%	نعم
21	42%	كلا
50	100%	المفموء

(أن نسبة الاءن فوء لاءهم رفة فف اكمال الاءاساء العلفا 17 ففشر بفاباء الفءول رقم)
(% والاءن لا فرفبون فف اكمال 58 ضمن مؤسساء الاءلفماء الحكوماء شكلوا نسبة)
(% فذا فءل على نسبة 42 اءراسفهم العلفا ضمن مؤسساء الاءلفماء الحكوماء شكلوا نسبة)
الاءن فرفبون فف فطوفر مسفواهم العلمف فف نسبة الاعلف .

(فوضف وفوء رفة فف المساهمء فف فطوفر العملفاء الاءلفماء بففوء فطوعفاء 18 فءول رقم)
وبءون فقابل

الاء	%	وفوء رفة فف المساهمء فف فطوفر العملفاء الاءلفماء بففوء فطوعفاء وبءون فقابل
31	62%	نعم
19	38%	كلا
50	100%	المفموء

(أن نسبة الاءن فوء لاءهم رفة فف فطوفر العملفاء الاءلفماء 18 ففشر بفاباء الفءول رقم)
(% ونسبة الاءن لا فوء لاءهم رفة فف 62 بففوء فطوعفاء وبءون فقابل فشكلون نسبة)
(% فذا فءل على وفوء الاففف 38 فطوفر العملفاء الاءلفماء بففوء وبءون فقابل شكلوا)
الففرفاء الفف فءعم وففءف وفسعف من فلال ءعمها فذا الى فطوفر العملفاء الاءلفماء وبففوء
فطوعفاء وبءون فقابل .

(فوضف وفوء فءفاء للءولماء على الفلفم 19 فءول رقم)

الاء	%	وفوء فءفاء للءولماء على الفلفم
------	---	--------------------------------

نعم	46	92%
كلا	4	8%
المجموع	50	100%

(أن نسبة الذين يؤيدون وجود تحدفات للعلومة على التعلفم 19تشففر بفانات الفءول رقم)
(8%) ونسبة الذين لا يؤفءون ان هناك تحدفات للعلومة على التعلفم شكلوا (92شكلوا)
وبالتالف هذا فعنل ان هناك وعف من قبل الطلبة لمخاطر العلومة على التعلفم وتحدفاتفا .

(فوفض وءوء رضا على العللفة التعلفمفة ومستوافا 20فءول رقم)

وءوء رضا على العللفة التعلفمفة ومستوافا	العدد	%
نعم	18	36%
كلا	32	64%
المجموع	50	100%

(أن نسبة الذين لا ففمفعون برضى على العللفة التعلفمفة 20تشففر بفانات الفءول رقم)
(%) ونسبة الذين ففمفعون برضى على العللفة التعلفمفة ومستوافا شكلوا 64ومستوافا شكلوا)
(%) وهذا فشففر الى ان على اهمفة ففففر مستوى العللفة التعلفمفة وتطوفر فدراتفا ولان 36)
ااء اهم اركان واهم المستففءفن من هءة العللفة ففر راضف عن ما فقءمه من فءمات فمكن
الاستفادة منها .

(فوفض وءوء أمكانفة لتطفق معافر الفوءة الشاملة فف المؤسسة التعلفمفة 21فءول رقم)
فف ظل الظروف المففطة الالففة

وءوء أمكانفة لتطفق معافر الفوءة الشاملة فف المؤسسة التعلفمفة فف ظل الظروف المففطة الالففة	العدد	%
نعم	34	68%
كلا	16	32%
المجموع	50	100%

(أن نسبة الذين يؤفءون على وءوء أمكانفة لتطفق معافر 21تشففر بفانات الفءول رقم)
(%) والذين لا 68الفوءة الشاملة فف المؤسسة التعلفمفة فف ظل الظروف الالففة شكلوا)
فؤفءون على أمكانفة تطفق معافر الفوءة الشاملة فف المؤسسة التعلفمفة فف ظل الظروف

(% وهذا يشير الى ان متفائلون بإمكانية تطبيق معايير الجودة 32 المحيطة الحالية شكلوا)
الشاملة في المؤسسة التعليمية شكلوا النسبة الاعلى وهذا يشير الى بؤادر الخير للعملية
التعليمية في ظل الظروف الحالية .
(يوضح الاعتقاد في تأثير الوضع السياسي على العملية التعليمية 22 جدول رقم)

العدد	%	مدى تأثير الوضع السياسي على العملية التعليمية
37	74%	كبير
9	18%	متوسط
4	8%	الى حد ما
50	100%	المجموع

(أن نسبة الذين يعتقدون ان هناك تأثير كبير للوضع السياسي 22 تشير بيانات الجدول رقم)
(% ونسبة الذين يعتقدون ان هناك تأثير متوسط للوضع 74 على العملية التعليمية شكلوا)
(% ونسبة الذين يعتقدون ان هناك تأثير الى حد 18 السياسي على العملية التعليمية شكلوا)
(% وبالتالي هذا يعني الوضع السياسي له تأثير 8 ما للوضع السياسي على العملية التعليمية)
مباشر واضح على العملية التعليمية في العراق متمثلة بالأحزاب السياسية ورجال السياسة
الذين لهم الأذرع الطولى في تسيير العملية التعليمية داخل العراق . وهذه النتائج تؤكد عدم
صحة الفرضية الثالثة والتي مفادها (الوضع السياسي يؤثر على العملية التعليمية) .

(يوضح الرغبة في ترك الدراسة لوجود سبب 23 جدول رقم)

العدد	%	الرغبة في ترك الدراسة لوجود سبب
2	4%	اقتصادي
1	2%	اجتماعي
صفر	صفر %	سياسي
2	4%	لأسباب اخرى
45	90%	لا ارغب
50	100%	المجموع

(أن نسبة الذين لديهم لا يرغبون في ترك الدراسة لأي سبب 23 تشير بيانات الجدول رقم)
(% تليهم نسبة متساوية للذين يرغبون في ترك الدراسة لسبب اقتصادي 90 كان شكلوا)
(% ونسبة الذين يرغبون في ترك الدراسة لسبب 4 ولأسباب اخرى على التوالي شكلوا)
(% والنسبة الاخيرة هي للسبب السياسي شكلت (صفر%) وهذا يدل على 2 اجتماعي شكلوا)

ان نسبة الذين لا يرغبون في ترك الدراسة هي النسبة الاعلى وعباً منهم بأهمية الدراسة والشهادة في تطوير امكانياتهم وقدراتهم العلمية والارتقاء بمستوى التفكير والنهوض بالوضع الاجتماعي والمكانة الاجتماعية .

(يوضح وجود موازاة في العملية التعليمية في العراق مع الدول 24 جدول رقم)
الآخرى

وجود موازاة في العملية التعليمية في العراق مع الدول الآخرى	العدد	%
موازي	11	22%
لا يوازي	39	78%
المجموع	50	100%

(أن نسبة الذين لا يعتقدون ان هناك موازاة للعملية التعليمية 24 تشير بيانات الجدول رقم)
(% والذين يعتقدون ان هناك موازاة للعملية 78 في العراق مقارنة مع الدول الآخرى شكلوا)
(% وهذا يشير الى ان هناك ضعف بالعملية التعليمية في امكانياتها 22 التعليمية شكلوا)
ومستوى ما تقدمه الى المستفيدين من هذه العملية . وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضيه
الرابعة والتي مفادها (عدم وجود موازاة في العملية التعليمية في العراق والدول الآخرى)

(يوضح ترتيب الجوانب المؤثرة على التعليم حسب قوة التأثير 25 جدول رقم)

ترتيب الجوانب المؤثرة على التعليم حسب قوة التأثير	العدد	%
اقتصادي	5	10%
اجتماعي	2	4%
سياسي	7	14%
العلمي	19	38%
الثقافي و القيمي	17	34%
المجموع	50	100%

(أن نسبة الذين يؤيدون ان الجانب العلمي له قوة تأثير كبير 25 تشير بيانات الجدول رقم)
(% تأتي نسبة الذين يرجحون كفة الجانب الثقافي و القيمي حسب قوة 38 على التعليم شكلوا)
(% ونسبة الذين يرون ان للجانب السياسي قوة تأثير على 34 التأثير على التعليم شكلوا)
(% وتليها نسبة الذين يؤيدون على ان للجانب الاقتصادي له قوة تأثير 14 التعليم شكلوا)
(% 4% و آخيرا نسبة الذين يعتقدون ان للجانب الاجتماعي قوة تأثير شكلوا 10 شكلوا)

وهذا يدل قوة تأثير الجانب العلمي على التعليم متمثلاً بالمراجع والمصادر العلمية وباستخدام أحدث الوسائل العلمية وتقنياتها المعلوماتية والتكنولوجية في تطوير التعليم وبمقابل قوة التأثير الى الجانب الثقافي و القيمي وماله من دور فعال في توجيه تفكير الطلبة وتغييره متمثلاً بالانفتاح الغزو الثقافي الذي واجه البلد وبالتالي ادى الى تغيير بعض القيم عى كافة الاصعدة .

جدول رقم (2)

(يوضح افضل الحلول للنهوض بالعملية التعليمية من ناحية نوعية الدولة التي تطبقها

افضل الحلول للنهوض بالعملية التعليمية من ناحية نوعية الدولة التي تطبقها	العدد	%
دولة مؤسسات	27	54%
دولة تكنوقراط	23	46%
اخرى	صفر	صفر %
المجموع	50	100%

(أن نسبة الذين يؤكدون على ان وجود دولة مؤسسات كأفضل 26 تشير بيانات الجدول رقم (%) تليها 54الحلول للنهوض بالعملية التعليمية من ناحية نوعية الدولة التي تطبقها شكلوا) نسبة الذين يؤكدون على وجود دولة تكنوقراط كأفضل الحلول للنهوض بالعملية التعليمية من %) و اخيرا نسبة (صفر %) الى الاخرى وهذا 46 ناحية نوعية الدولة التي تطبقها شكلوا) يشير الى وعي الطلبة و الاساتذة باعتبارهم اهم اركان المؤسسة التعليمية بأهمية النهوض بالتعليم بالمستوى الذي يروق للجميع ويفيدهم من ناحية نوعية الدولة التي تطبقها . وهذه النتائج تؤكد عدم صحة الفرضيه الخامسة والتي مفادها (نوعية الدولة تؤثر على إمكانية توفير أفضل للنهوض بالعملية التعليمية)

(يوضح الاعتقاد بوجود ضغوط سياسية على المؤسسة التعليمية خاضعة من 27جدول رقم (قبل

الاعتقاد بوجود ضغوط سياسية على المؤسسة التعليمية خاضعة من قبل	العدد	%

44%	22	السلطة الحاكمة
56%	28	الاحزاب
صفر %	صفر	اخرى
100%	50	المجموع

(أن نسبة الذين يؤكدون على ان وجود ضغوط سياسية 27 تشير بيانات الجدول رقم)
 (% مقابل النسبة الاعلى للذين 44 تتعرض لها المؤسسة التعليمية من قبل السلطة الحاكمة)
 (% مما يدل على تفويض 56 يؤكدون على وجود ضغوط سياسية من قبل الاحزاب شكلوا)
 المؤسسة التعليمية بقيود المزايدات الحزبية وتكتلات الحزبية التي تؤثر على العملية التعليمية
 برمتها . وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضيه السادسه والتي مفادها (وجود ضغوط سياسية
 من قبل الاحزاب أو السلطة الحاكمة يقوض المؤسسة التعليمية بقيود) .

(يبين الاعتقاد بوجود ضغوط سياسية على المؤسسة التعليمية خاضعة 28 جدول رقم)
 من قبل مع جنس المبحوثين

المجموع		الاحزاب		السلطة الحاكمة		وجود الاعتقاد
						الجنس
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
50	25	% 30	15	% 20	10	ذكور
50	25	% 26	13	% 24	12	أناث
%100	50		28		22	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (28) الى أن الذكور كانوا يعتقدون بوجود ضغوط سياسية من قبل الاحزاب على المؤسسة التعليمية
 حيث بلغت نسبتهم (30%) مقابل (20%) منهم من يعتقد بأنه هنالك ضغوط سياسية من قبل السلطة الحاكمة على المؤسسة
 التعليمية ، أما الأناث فقد شكلت نسبة الذين يعتقدون بوجود ضغوط سياسية من قبل الاحزاب على المؤسسة التعليمية حيث
 بلغت نسبتهم (26%) مقابل (24%) منهن يعتقدن بأنه هنالك ضغوط سياسية من قبل السلطة الحاكمة على المؤسسة
 التعليمية وبأستخدام مربع كاي (كا²) ظهر هناك فرق معنوي ما بين جنس المبحوثين و وجود فرصة عمل ذات
 دلالة أحصائية. (*)

(*) قيمة كا² (9)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

* الاستنتاجات

- 1) (أن 50%) متساوية مع نسبة الذكور والتي تشكل (50-) أتضح أن نسبة الإناث شكلت (1) شمول كلا الجنسين هو ضروري في عملية البحث العلمي حتى تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة من جهة ، ومن جهة أخرى الحصول على وجهات نظر المبحوثين لكلا الجنسين التي قد تكون مختلفة أو متباينة.
- 2) (21) سنة ثم تلتها (19 - 21) تبين من أعمار الطلبة المبحوثين إن أكثر فئة عمرية من (22 -) سنة العمر الطبيعي لدي (19 - 21) سنة وتعد الفئات (23 - 24) سنة وأخيراً من (22 -) سنة فقد تكون للظروف التي يمر بها (23 - 24) الطلبة الجامعيين أما الأعمار التي تزيد (البلد سبباً في تأخرهم بالدراسة وأعمارهم التي عاشوها والتي مكنتهم من التزود بالخبرة والتجارب والمعلومات والحقائق عن المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه .
- 3) (%) في المرحلة الأولى متساوية مع المرحلة الثالثة ، الطلبة المبحوثين في 30- أتضح أن (3) (%) 20. المرحلة الثانية أيضاً متساوية مع المرحلة الرابعة من حيث العدد والنسبة وبواقع (%) من الطلبة المبحوثين كان محل ولادتهم في مناطق حضرية أي في مدينة 100- تبين أن (4) واسط .
- 5 - أن جميع المبحوثين من الطلبة والطالبات الجامعيين الذين شملتهم الدراسة كان محل (5) (%) 100. إقامتهم في مناطق حضرية وحسراً من مدينة واسط ، أي نسبة () (%) في بيت 20% من الطلبة المبحوثين يسكنون في بيت ملك مقابل (80-) أتضح أن (6) إيجار.
- 7) (%) من 28% من الطلبة المبحوثين دخولهم الشهرية تقل عن الحاجة و(46-) أتضح أن (7) (%) من الطلبة المبحوثين دخولهم 26 الطلبة المبحوثين دخولهم الشهرية تسد الحاجة وأخيراً (الشهرية تزيد عن الحاجة .
- 8) (%) 20% من الطلبة المبحوثين المستوى التعليمي لآبائهم (اعدادية) ، و(30-) تبين أن (8) (%) من الطلبة المبحوثين 20 من الطلبة المبحوثين آباءهم المستوى التعليمي (بكالوريوس) ، و(%) 10% من الطلبة المبحوثين آباءهم مستواهم التعليمي (متوسطة) و(10 آباءهم ابتدائية و(%) من الطلبة 6 من الطلبة المبحوثين آباءهم مستواهم التعليمي (يقرؤون ويكتبون) (%) من الطلبة المبحوثين آباءهم من حملة شهادة الدكتوراة أما 2 المبحوثين آباءهم أميين و(%) (الدبلوم العالي فنسبته (صفر) 2. الماجستير)
- 9) (%) 16% من الطلبة المبحوثين أمهاتهم من حملة شهادة (ابتدائية) ، و(16-) تبين أن (9) (%) من الطلبة المبحوثين 12 من الطلبة المبحوثين أمهاتهم حملة شهادة (بكالوريوس) ، (%) من الطلبة المبحوثين أمهاتهم (اعدادية) ، 12 أمهاتهم من حملة شهادة (متوسطة) ، و(%) من الطلبة المبحوثين أمهاتهم يقرآن ويكتبن و(4%) من الطلبة المبحوثين أمهاتهم 10 و(%) من الطلبة المبحوثين أمهاتهم من حاملات شهادات (دكتوراة - 2 من حملة شهادة (اميات) ، (ماجستير - دبلوم عالي) وبشكل متساو لكل نسبة .
- 10) (%) في حين أن الذين 76- تبين أن نسبة تأثير الجانب الاقتصادي على التعليم شكلت (10) (%) والذين كانت اجابتهم الى 16 يؤيدون بأن للجانب الاقتصادي تأثير متوسط بلغت نسبتهم (

- (%) ، نستنتج من ذلك بأن أغلب الطلبة المبحوثين والذين 8حد ما فقد بلغت نسبتهن (يشكلون أحد الأطراف المهمة التي يرتكز عليها التعليم يؤكدون بأن للجانب الاقتصادي تأثير كبير على التعليم وهذا نتيجة طبيعية وحتمية لما مرت به وتمر به العملية التعليمية في العالم من تطورات في الجانب الاقتصادي والاستثمار في الجانب التعليمي .
- (%) في حين ان الذين لا 60- تبين أن نسبة الذين يمارسون العمل اثناء الدراسة شكلت (11 %) ، نستنتج من ذلك بأن أغلب الطلبة 40يمارسون العمل اثناء الدراسة شكلوا نسبة (المبحوثين يمارسون العمل اثناء الدراسة لإكمال دراستهم بسبب ضعف حالتهم المادية لعائلته فيضطر الطالب ممارسة العمل لإعالة عائلته وإعالة نفسه في ذات الوقت وتوفير المال الكافي لاستتساخ الملازم وشراء المصادر وحتى شراء الملابس الزي الموحد وغير من الامور المادية الضرورية لإكمال دراسته .
- تبين أن نسبة الذين يؤكدون ان لتحسين جودة التعليم وانعكاسه على التعليم شكلت 12 (%) في حين أن الذين يؤيدون بأن لتحسين جودة التعليم تأثير متوسط بلغت نسبتهن 68 (%) ، نستنتج من ذلك بأن 2%) والذين كانت اجابتهن الى حد ما فقد بلغت نسبتهن (30) أغلب الطلبة المبحوثين والذين يشكلون أحد الأطراف المهمة التي يرتكز عليها التعليم يؤكدون بأن لتحسين جودة التعليم له انعكاساته على التعليم تأثير كبير على التعليم وهذا نتيجة طبيعية وحتمية لما مرت به وتمر به العملية التعليمية في العالم من تطورات في الجانب الجودة الشاملة في الجانب التعليمي .
- تبين أن نسبة الذين يحرصون على استخدام برامج التواصل الاجتماعي لتسهيل 13 (%) في حين أن الذين لا يستخدمون مثل هذه البرامج لاغراض 66اغراض الدراسة شكلت (%) نستنتج من ذلك بأن أغلب الطلبة المبحوثين والذين 34الدراسة فقد بلغت نسبتهن (يشكلون أحد الأطراف المهمة التي يرتكز عليها التعليم يحرصون على استخدام برامج التواصل الاجتماعي في تسيير وتسهيل اغراضهم الدراسية وهذا نتيجة طبيعية وحتمية لما مرت به وتمر به العملية التعليمية في العالم من تطورات في الجانب الجودة الشاملة في الجانب التعليمي .
- (%) في حين ان الذين لا 78- تبين أن نسبة الذين يمارسون العمل اثناء الدراسة شكلت (14 %) ، نستنتج من ذلك بأن أغلب الطلبة 22يمارسون العمل اثناء الدراسة شكلوا نسبة (المبحوثين يمارسون العمل اثناء الدراسة لإكمال دراستهم بسبب ضعف حالتهم المادية لعائلته فيضطر الطالب ممارسة العمل لإعالة عائلته وإعالة نفسه في ذات الوقت وتوفير المال الكافي لاستتساخ الملازم وشراء المصادر وحتى شراء الملابس الزي الموحد وغير من الامور المادية الضرورية لاكمال دراسته .
- تبين أن نسبة الذين لا يتمتعون بمتابعة من قبل الاهل لمستواهم الدراسي شكلوا نسبة (15 %) هذا 28%) اما الذين يتمتعون بمتابعة من قبل الاهل لمستواهم العلمي شكلوا نسبة (72 يدل على ان متابعة الاهل له دور فعال في تحسن وتقديم المستوى العلمي ولكن الواقع الحالي يعكس عدم متابعة الاهل لأبنائهم مما يؤدي الى انخفاض مستوى العلمي والدراسي بسبب انشغال الاهل بتوفير لقمة العيش ومستلزمات الحياة الضرورية والكمالية .

- تبفن أن نسبة الذفن فستخدمون الوسائل الاتصال الحدفة لتسهفل اغراضهم الدراسةفة 16 % والذفن لا فستخدمون الوسائل الاتصال الحدفة لتسهفل اغراضهم 90 شكلوا نسبة)
(% وهذا فدل على استخدام وسائل الاتصال الحدفة بسبب انتشار هذه 10 الدراسةفة شكلوا نسبة)
الوسائل بشكل كبفر من الانترنت والموبافل وغيرها من الوسائل التي سهلت الطرفق واختصرته
امام الطلبة لتلبية احتفاجاتهم الدراسةفة .
- تبفن أن نسبة الذفن فوجد لدهم رغبة فف اكمال الدراسةف العلفا ضمن مؤسسات 17 % والذفن لا فرغبون فف اكمال دراسفهم العلفا ضمن 58 التعلفمفة الحكومفة شكلوا نسبة)
(% هذا فدل على نسبة الذفن فرغبون فف تطوفر 42 مؤسسات التعلفمفة الحكومفة شكلوا نسبة)
مستواهم العلمف هف نسبة الاعلف
- تبفن أن نسبة الذفن فوجد لدهم رغبة فف تطوفر العملفة التعلفمفة بجهود تطوفعة 18 % ونسبة الذفن لا فوجد لدهم رغبة فف تطوفر العملفة 62 وبدون مقابل فشكلون نسبة)
(% هذا فدل على وجود الافدف الففرفة التي تدعم 38 التعلفمفة بجهود وبدون مقابل شكلوا)
وتهدف وتسعى من خلال دعمها هذا الى تطوفر العملفة التعلفمفة وبجهود تطوفعة وبدون
مقابل .
- (% ونسبة 92- تبفن أن نسبة الذفن يؤفدون وجود ففدفاف للعلومة على التعلفم شكلوا) 19
(% وبالتالف هذا فعنف ان 8 الذفن لا يؤفدون ان هناك ففدفاف للعلومة على التعلفم شكلوا)
هناك وعف من قبل الطلبة لمخاطر العلومة على التعلفم وففدفافها .
- (% 64- تبفن أن نسبة الذفن لا ففتمفعون برضى على العملفة التعلفمفة ومستواها شكلوا) 20
(% وهذا فشفف الى 36 ونسبة الذفن ففتمفعون برضى على العملفة التعلفمفة ومستواها شكلوا)
ان على اهمفة ففففر مستوى العملفة التعلفمفة وتطوفر ففدفافها ولان احد اهم اركان واهم
المستففدفن من هذه العملفة ففر راضف عن ما فقدمه من ففدفاف فمكن الاستفادة منها .
- أن نسبة الذفن يؤفدون على وجود امكانفة لتطففق معاففر الجودة الشاملة فف المؤسسة 21
(% والذفن لا يؤفدون على امكانفة تطففق 68 التعلفمفة فف ظل الظروف الحالية شكلوا)
معاففر الجودة الشاملة فف المؤسسة التعلفمفة فف ظل الظروف المحفطة الحالية شكلوا
(% وهذا فشفف الى ان مففائلون بامكانفة تطففق معاففر الجودة الشاملة فف المؤسسة 32
التعلفمفة شكلوا النسبة الاعلف وهذا فشفف الى بوافر الففر للعملفة التعلفمفة فف ظل الظروف
الحالةفة .
- تبفن أن نسبة الذفن فعفففدون ان هناك فآفففر كبفر للوضع السفافف على العملفة التعلفمفة 22
(% ونسبة الذفن فعفففدون ان هناك فآفففر مففوسط للوضع السفافف على العملفة 74 شكلوا)
(% ونسبة الذفن فعفففدون ان هناك فآفففر الى حد ما للوضع السفافف 18 التعلفمفة شكلوا)
(% وبالتالف هذا فعنف الوضع السفافف له فآفففر مففافر واضح على 8 على العملفة التعلفمفة)
العملفة التعلفمفة فف العراق مففمثلة بالأحزاب السفاففة ورجال السفاففة الذفن لهم الاذرع
الطولى فف ففففر العملفة التعلفمفة داخل العراق .
- (% 2390- تبفن أن نسبة الذفن لدهم لا فرغبون فف فرك الدراسة لأي سبب كان شكلوا)
تلفهم نسبة مففاوفة للذفن فرغبون فف فرك الدراسة لسبب اقفصافف ولأسباب اخرى على
(% 2% ونسبة الذفن فرغبون فف فرك الدراسة لسبب اقفصافف شكلوا) (4 الفوالف شكلوا)

والنسبة الاخيرة هي للسبب السياسي شكلت (صفر%) وهذا يدل على ان نسبة الذين لا يرغبون في ترك الدراسة هي النسبة الاعلى وعياً منهم بأهمية الدراسة والشهادة في تطوير امكانياتهم وقدراتهم العلمية والارتقاء بمستوى التفكير والنهوض بالوضع الاجتماعي والمكانة الاجتماعية .

- تبين أن نسبة الذين لا يعتقدون ان هناك موازاة للعملية التعليمية في العراق مقارنة مع 24 (%) والذين يعتقدون ان هناك موازاة للعملية التعليمية شكلوا 78 الدول الاخرى شكلوا (%) وهذا يشير الى ان هناك ضعف بالعملية التعليمية في امكانياتها ومستوى ما تقدمه 22 (%) الى المستفيدين من هذه العملية .

- تبين أن نسبة الذين يؤيدون ان الجانب العلمي له قوة تأثير كبير على التعليم شكلوا 25 (%) تأتي نسبة الذين يرجحون كفة الجانب الثقافي و القيمي حسب قوة التأثير على التعليم 38 (%) ونسبة الذين يرون ان للجانب السياسي قوة تأثير على التعليم شكلوا (34 شكلوا (%) و اخيرا 10 وتليها نسبة الذين يؤيدون على ان للجانب الاقتصادي له قوة تأثير شكلوا (%) وهذا يدل قوة تأثير 4نسبة الذين يعتقدون ان للجانب الاجتماعي قوة تأثير شكلوا (%) الجانب العلمي على التعليم متمثلاً بالمراجع والمصادر العلمية وباستخدام احدث الوسائل العلمية وتقنياتها المعلوماتية والتكنولوجية في تطوير التعليم وبمقابل قوة التأثير الى الجانب الثقافي و القيمي وماله من دور فعال في توجيه تفكير الطلبة وتغييره متمثلاً بالانفتاح الغزو الثقافي الذي واجه البلد وبالتالي ادى الى تغيير بعض القيم عى كافة الاصعدة .

- تبين أن نسبة الذين يؤكدون على ان وجود دولة مؤسسات كأفضل الحلول للنهوض 26 (%) تليها نسبة الذين يؤكدون 54بالعملية التعليمية من ناحية نوعية الدولة التي تطبقها شكلوا (%) على وجود دولة تكنوقراط كأفضل الحلول للنهوض بالعملية التعليمية من ناحية نوعية الدولة (%) و اخيرا نسبة (صفر%) الى الاخرى وهذا يشير الى وعي الطلبة 46التي تطبقها شكلوا (%) والاساتذة باعتبارهم اهم اركان المؤسسة التعليمية بأهمية النهوض بالتعليم بالمستوى الذي يروق للجميع ويفيدهم من ناحية نوعية الدولة التي تطبقها .

- تبين أن نسبة الذين يؤكدون على ان وجود ضغوط سياسية تتعرض لها المؤسسة 27 (%) مقابل النسبة الاعلى للذين يؤكدون على وجود 44التعليمية من قبل السلطة الحاكمة (%) مما يدل على تقويض المؤسسة التعليمية 56ضغوط سياسية من قبل الاحزاب شكلوا (%) بقيود المزايدات الحزبية وتكتلات الحزبية التي تؤثر على العملية التعليمية برمتها .

* التوصيات والمقترحات

وغير المباشرة المباشرة العوائد حيث من الطالب وهو المباشر التعليمي المنتج - مراجعة 1 مجموعة تعبر عن التي والاجتماعية الفردية التأثيرات ذات المدى وقصيرة المدى طويلة والانجاز والانتماء والدافعية والولاء القيم مثل الطالب لدى والشخصية السلوكية التغيرات الذات وتحقيق

زمني ، وهدر بشري وهدر مالي هدر من المختلفة وأنواعه الهدر حلقات - اكتشاف 2 .والخارجية الداخلية التعليم كفاءة على وتأثيرها معدلاتها وتقدير

- التنمية خلال من قدراتها تعزيز على العمل بهدف الكوادر؛ كفاية مستوى عن - الكشف3
المستمرة المهنية
- التعليمية المؤسسة أداء علي الحكم في والموضوعية الشفافية - توفر4
- المعايير، من متكاملة منظومة إلى الوصول يكفل بما التعليمية، المؤسسات مع - التنسيق5
ودعم الأمة، هوية مع يتعارض لا وبما الدولية، بالمعايير الأداء؛ استرشاداً قياس وآليات
الذاتي للقيام بالتقويم التعليمية للمؤسسات الذاتية القدرات
- القياسية، للمعايير طبقاً وبرامجها؛ التعليمية، للمؤسسات الشامل بالتقويم القيام - 6
منها نوع تعليمية ولكل مرحلة لكل والمعتمدة
- للجامعة، الوجود المجتمعي بمعنى ي أ، المجتمعية الجامعة لإيجاد ماسة حاجة ك - هنا7
،وذلك الحياة مناحي كافة في المدربة الكوادر إيجاد في مواردها العلمية و طاقاتها بتوظيف
المحلي السوق وحاجات المسافات الدراسية بين الربط عملية خلال من
- المحلي السوق حاجات مع يتناسب بما الدراسية الموضوعات - تنوع8
- الجامعي التعليم في العالمية الخبرات من للإفادة الخارج إلى محاضرين ابتعاث - 9
الجامعي والتقويم التعليم تقنيات - تنوع10
- التعليم بتجويد وعلاقته الجامعة في التدريس هيئة لعضو - تقويم الأداء التدريسي11
أدائه تطوير إلى التدريس هيئة عضو حاجة مدى عن تكشف مسحية دراسة - إجراء12
التدريسي
- ما يربط دراسي برنامج كل في العملي التطبيقي بالتدريب خاص مكون - استحداث13
العمل متطلبات مع الجامعة في يدرسه الطالب
- يمكن بما سنوات خمس على تزيد دورية لا بصورة الدراسية المقررات - تحديث14
وتوفير المتجددة، السوق لاحتياجات المناسبة والمهارات المعارف اكتساب الطلاب من
والمقررات البرامج تطوير من يمكنهم الذي التدريس هيئة لأعضاء المناسب التدريب المهني
العمل سوق احتياجات يلبي بما الدراسية
- تستجيب مرنة العالي التعليم منظومة تكون بحيث العالي التعليم سياسات - مراجعة15
تقليدية غير برامج طرح في يسهم بما المتجددة المجتمع وحاجات العمل سوق لاحتياجات
مثل الأساسية التوظيف مهارات الخريجين إكساب على الحرص مع العمل سوق يحتاجها
بشكل المشكلات حل على والقدرة الأجنبية، اللغات ومهارات والإبداعي، الناقد التفكير:
الحياة مدى التعلم على والقدرة جماعي، فريق في العمل على والقدرة مبتكر،
- التعليمية المؤسسات جودة وضمان الاعتماد مجال في المتقدمة الدول خبرات من - الاستفادة16
الجامعية
- لتصبح أكثر هيكلتها وإعادة وتطويرها وتحسينها ومناهجها والكليات الجامعات برامج -17
الطلاب وتنمية مهارات تنمية في ولتسهم المجتمع، واحتياجات الطلاب بحاجات التصاقا
المنتج للعمل وإعدادهم بأنفسهم تقنيتهم وتقوية الابتكارية الإبداعية قدراتهم
- تأمين وسائل البحث العلمي ومقوماته وتأمين وسائل التدريب والتأهيل والتجارب 18
المستمرة للسلع المطورة محلياً من القطاع الخاص والعام .

- 19 - تكفف برامج الدكتوراه فف الجامعات وتوففها للقفام بأبحاث فففة متفمة بالتعاون مع الجامعات العرفقة والعمل على ربطها بقطاع الاعمال .
- 20 - فزافة الانفاق الحكومي على البحث العلمي وربط المشارفع الحكومية والدراسات التي تحتاج ففها الدولة بالمؤسسات العلمفة البحتفة وبالجامعات ، كمساهمة منها فف فامفن مردود مالي اضافف .
- 21 - التعاون مع الدول العربفة ومؤسساتها البحتفة والعلمفة ففما بفنها ووضع خطة عامة لهذا التعاون .
- 22 - التعاقد مع الدول المتفمة لتموفل ابحاث لصالق قطاع الاعمال فف هفه الدول .

المصادر

المراجع باللغة العربفة

1. م ، المناهج بفن الثوابت والمتفرات ، مكتبة الأقصى ، 1990 إلفاس ، طه الحاج ، 1. عمان .
2. م " العرب أمام تحففات التكنولوجيا" ، سلسلة عالم 1982 د. انطونفوس كرم ، نوفمبر 59. المعرفة ، العدد .
3. م ، المناهج حاضرًا ومستقبلًا ، مكتبة المنار 2001 الدمرداش ، صبرف ، 3. الإسلامفة ، الكويت.
4. ط العلمفة ، الوسائل وتصمفم ، إنتاج 2008 : وآخرون عفسف محمد الطفطف ، 4. الأردن عمان ، الثقافة ، عالم 1.
5. م ، مناهج العلم بفن الواقع والمستقبل ، عالم الكتب 2001 اللقائف د. أحمد فسفن ، 5. القاهرة .
6. القاهرة التربوف ، والتخطيط التربفة ، اققتصادفات إسماعفل ، ٢٠٠٢ أحمد .حجف ، 6. العربف . الفكر دار
7. م ، مرتكزات تطوفرها وتطبقها ، المؤسسة 1988.خورف ، المناهج التربوفة ، 7 الجامعة للطباعة والنشر ، بفروت
8. طرق البحث ، م 2000 ، فسفن مصطفى ونافف ، محمد إخلص ، الحفطف .عبد8 الكتاب مركز والنفسفة والرياضفة ، التربوفة المجالات فف الإحصائف والتحفلل العلمف . القاهرة مصر ، للنشر

- المشروعات ، وتقففم الاقتصاءفة الجءوى دراساء ، م ١٩٩٩ ، حمءى العظفم ، عبء9
الاءنف . الطبعة الساءاء ، بأكاءفمفة البءوء القاهرة ، مركز
ءار مكاءة: القاهرة واءافاة ،اءلفم فف العولمة ، مواهة 2000 ، حامء .عمار، 10،
الكاء العربفة
الماءمع على واءعاساءها العصر واءءفاءاء حسنفم م ٢٠٠٠ العولمة بئفئة .عمار ، 11
 . الأمفن ءار ، القاهرة المصرفف ،
م ، مناهج اءلفم فف ظل العولمة ، القاهرة ، مصر ، 2006.فاءن ، كوءر جمفل ، 12
 القاهرة ، جلال ، شوقف :العلمفة، اءرمة الأواء ، بئفة 2003، ءوماس ، .كون 13
 للكاء . العامة المصرففة الهفئة
الاءنف الطبعة - اءلفم اكاءولوفف إلى م ، مءءل 1998سلامة الحافظ عبء .سلامة ، 14
الأرءن . عمان ، - الفكر ءار -
م ، وزارة الأربفة السعوءفة : الرفاض . 2002.مءولف مءرسة المساءبل ، 15
الوطن فف واءعلم بالاءلفم البشرففة اءنمفة عصماء ، م ، إفرافم 2002.مطاوع ، 16
العربف . الفكر ءار :القاهرة ، العربف
: عربفة القاهرة نقءفة رؤفة العولمة وءضارة م ، المعلوماءفة 2002.السفء ، فسفن ، 17
الاءنف . الطبعة نهضة مصر مكاءة

المراءع باللفة الانكلففة

18. Halsey, A.H. (1997). Education, culture, economy and society.
Oxford; Oxford University Press.
19. Holm, N. and Lauritz B. (2001). Challenges for Higher Education
Systems. Paper presented at International Conference on Higher
Education Reform, Jakarta August 15, 2001; online;
20. Rowntree, D. (1999). Exploring Open and Distance Learning.
London: Kogan Page Limited.

الماءلاء

- ءراساء الأصفور ، ماءلة فن فف الكاءولوفف أاءر حسفن ، ٢٠٠٢م ، زعابف الزعابف ، 21.
ءلوان . جامعة الأربفة ، الرابع ، كلفة العدد الماءل الأامن ، واءاماعفة ، أربوفة
الكوفف ، رؤفة المعلوماء ، وعصر العربفة .ء. على ، نبفل ، ٢٠٠١ ، الأافاة 22
الاءنف ، المعرفة ، الطبعة عالم ماءلة فف منشور بءء ، العربف الأافف الأطاء المساءبل
 . 265الءءء

المقالاء

- ، لماءا اءسأمر هجرة الكفاءاء العلمفة إلى 2006-شباط - 18. الجواهرف ، ناظم ، 23
 . 1024الخارج ، جرفءة المؤأمر ، العءء

مقال ، 17-4-2007.المانع ، عرفة ، مقال : هل البحوث العلمية حرة؟ ، 24 ، 2131 جريدة عكاظ ، العدد

المؤتمرات

هـ ، " تطوير المناهج الدراسية بين 1419 الحامد ، دمحم بن معجب ، صفر 25. الواقع والتطلعات " ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها ، (35. المعرفة ، المملكة العربية السعودية ، العدد) م ، مؤتمر تطوير التعليم الثانوي : 2002 الهاشمي تحديات تواجه التعليم الثانوي ، 26. مسقط.

صباح حسن عبد الزبيدي ، دور الجامعة والأستاذ الجامعي في تذليل المعوقات 27. التي تواجه البحث العلمي والتطور_التكنولوجي في العراق وسبل التطوير، بحث مقدم للمؤتمر الرابع بعنوان(آفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في الوطن العربي) في م في الجمهورية العربية السورية . 11-14/12/2006 الفترة

في الاتصالات و المعلومات تكنولوجيا لاستخدام التحتية البنية إسماعيل ، فادي 28 تقنيات توظيف حول الإقليمية الى الندوة مقدمة عمل ورقة . بعد عن التعليم و التعليم ، دمشق 2003 يوليو 17 - 15 بعد عن التعليم و التعليم ، في والاتصالات المعلومات

انترنت

م ، هشام الانترنت في التعليم ومشروع المدرسة الالكترونية ، 2002. الحرك ، 29 شبكة النبا المعلوماتية ، دمشق . <http://ar.wikipedia.org/wiki> . موقع الموسوعة العربية من الرابط الإلكتروني: 30

رسائل الماجستير

ضبيان شمام حسن ، عام ٢٠٠١ ، نظم المعلومات وأثرها في التخطيط 31 . جيتار تسلا، دراسة سياسية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، رسالة ماجستير .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعلفم العالف و البعث العلمف
جامعة واسط / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

أستمارة أستبانة خاصة ببعث الترقية الموسوم
(تغير مفهوم الدراسة حسب الظروف المحفطة بالبلد)
دراسة مفدانفة فف جامعة واسط كلية الآداب

عزفزف المسفعفب ...

فعفة طففة ...

تروم الطالبة أجراء الدراسة الموسومة (تغير مفهوم الدراسة حسب الظروف المحفطة بالبلد)
دراسة مفدانفة فف كلية الآداب / جامعة واسط . لذا نرجو التكرم علفنا بالإجابة على أسئلة
الاستبانة ، مع التأكفد أن هذا الاستبانة مخصصة لأغراض البعث العلمف فقط ، و أن
المعلوماء التي سفعقم لهذه الدراسة سوف تكون لأغراض البعث والدراسة العلمفة ولا
تستخدم لأي أغراض أخرى ، لذلك فرفى الإجابة عن أسئلة الاستبانة بدقة وصراحة ، ولا
حاجة لذكر الاسم رجاءاً .

شاكرفن فعاونكم معنا

المدرس المساعف

رنا حكمت عباس

أولاً : البفاناء الأولى

- الجنس : ذكر

- العمر :

- المرحلة الدراسية : الأ

1 في

سنة

ففة

الراء

?

الاسم

د

ماجسفر

فبلوم

- الففص : 4

- الكلية : 5

محل الولادة : ريف	<input type="text"/>	حض	<input type="text"/>
محل الاقامة : ريف	<input type="text"/>	حض	<input type="text"/>
عائدية السكن : ملك	<input type="text"/>	أفبا	8 <input type="text"/>
- دخل العائلة الشهري : <input type="text"/>			
- المستوى التعليمي للأب : أمي	<input type="text"/>	يقراً و يك	<input type="text"/>
ابتدائية			0 <input type="text"/>
متوسطة	<input type="text"/>	إع	<input type="text"/>
بكالوريوس			
دبلوم عال	<input type="text"/>	م	<input type="text"/>
دكتوراة			
- المستوى التعليمي للأم : أمية	<input type="text"/>	تقرأ و تك	<input type="text"/>
ابتدائية	<input type="text"/>		
متوسطة		إ	<input type="text"/>
بكالوريوس	<input type="text"/>		
دبلوم عالي		م	<input type="text"/>
دكتوراة			

ثانياً : البيانات التخصصية

1؟ كيف يمكن أن يؤثر الجانب الاقتصادي على التعليم بشكل

كبير من حد ما

2؟ هل تمارس عمل أثناء دراستك لإكمال دراستك

لا

3؟ ما هو تأثير تحسين جودة التعليم وانعكاسه على العملية التعليمية

كبير من حد ما

4؟ هل تستخدم برامج التواصل الاجتماعي لتسهيل أغراض الدراسة

نعم كلا

- 5 هل تستخدم وسائل الاتصال الحديثة لتسهيل أغراض الدراسة ؟
نعم ☐ كلا ☐
- 6 هل متابعة من قبل الالهل على مستوى دراستك ؟
نعم ☐ كلا ☐
- 7 هل أنك ترغب في ترك الدراسة لسبب ؟
اقتصادي ☐ ل ☐ باسي ☐ أخرى ☐
- 8 هل لك مطالعة خارجية سواء كانت الكترونية أو مطبوعة ؟
نعم ☐ كلا ☐
- 9 هل ترغب بأن تكمل دراستك العليا في مؤسسات التعليمية الحكومية ؟
نعم ☐ كلا ☐
- 10 هل ترغب في أن تكون أحد المساهمين في تطوير العملية التعليمية بجهود تطوعية وبدون مقابل ؟
نعم ☐ كلا ☐
- 11 هل هناك فرق في العملية التعليمية في العراق والدول الاخرى وهي بمستوى ؟
مواز ☐ ي ☐
- 12 ما هو تأثير العولمة على التعليم ؟
كب ☐ م ☐ ند ما ☐
- 13 هل تعتقد أن الوضع السياسي يؤثر على العملية التعليمية بشكل ؟
كب ☐ متو ☐ ل ما ☐
- 14 هل للعولمة تحديات وأنعكاسات على التعليم ؟
نعم ☐ كلا ☐
- 15 رتب الجوانب المؤثرة على التعليم حسب قوة التأثير ؟
☐ ☐ ☐ ☐

الاقتصادف	الاجتماعف	العلمف	الثقافف
الجودة		باسف	
- هل تعتقد أن المؤسسة التعلفمفة خاضعة لضغوط سفاسفة من قبل ؟ 16			
السلطة الحاكة	الأسف		
- هل أنت راضف على مستوى العملية التعلفمفة باعتبارك أأك أركانها ؟ 17			
	كلا		
- ما هف برأفك أفضل الحلول للنهوض بالعملفة التعلفمفة ؟ 18			
دولة مؤسسا	دولة تكنو		
- هل تعتقد أنه فمكن تطفبق معافر الجودة الشاملة فف المؤسسة التعلفمفة فف ظل الظروف 19			
المحفطة الحالية ؟			